الدنيا المصوّرة
AL DUNIA AL-MUSAWARA - No. 66 -



٢٥ اصبعاً فى جسد واحد

عبد العزيز محمد غلاوم عمره ١٥ سنة من بلدة بلطيم . وقد شذت الطبيعة فى خلقته فجعلت فى يده اليمنى سبع اصابع وفى اليسرى ستاً وفى كل قدم من قدميه ست أصابع منتظمة تماما . . ومن عجيب شؤونه هذا الغلام انه لا يرى فى الليل الا على ضوء القمر . فاذا اضيئت شموع او كهرباء او نور غاز لا يرى شيئاً . . واذا اطفئت هذه الانوار يرى مالا يراه الا قرينه ! !

أين يقام
تمثال سعد ؟
عام لكل قارىء
[انظر صفحة ٣]

عجائب



هدية كوداك

تمثل هذه الصورة جانباً من النصف المليون آلة تصوير التي وزعت هدايا على أطفال الولايات المتحدة الذين يوافق تاريخ ميلادهم تاريخ يوم احياء ذكرى مرور خمسين عاماً على اختراع المستر الشيهان آلة التصوير كوداك التي سهلت التصوير الحديث

ماذا يقول شكسبير!

هذا الكرسي آلة من آلات التعذيب في القرون الماضية وهو محفوظ بين آثار مدينة ستاتفورد مسقط رأس شكسبير . . فماذا عساه أن يقول اذا رأى هذه الالة الرهيبة وقد جلست فيها حسناء انجليزية تتزين وتتبرج !؟

الصناعة البريطانية على المسرح

تمثل في قاعة البرت هال رواية أخرجها المخرج الانجليزي المشهور المستر كوشران واسمها « الامبراطورية البريطانية وصناعاتها » وترى فوق هذا الكلام أحد مناظر هذه الرواية يمثل صناعة المدى والقصات في شيفيلد

وغرائب



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

الحظ الملوكى

منذ ١٥ سنة وأنا أشتري أوراق «اليانصيب»، وكانت النتيجة دائما أبداً [illegible] من هذه الاوراق . الى ان ربحت من [illegible] «جنيها واحداً» فخجلت ان أضعه [illegible] ووزعته على الموجودين . من [illegible] !

ورد في تلغراف بتاريخ ٣٠ مايو أن «الملك [illegible]» ملك اسبانيا اشترى نمرة يا نصيب «فضربت» وربح ستة آلاف ! ! !

[illegible] جلالة ملك اسبانيا تهاني الخاصة . [illegible] «الحظ» ؟ !

صديق مصر !

هتفت الجماهير في المحطة يوم وصول السير [illegible] لورين صائحة : ليحي صديق مصر !!!

ولأول مرة في تاريخ الكفاح يهتف المصريون للمندوب السامي البريطاني ؟ ! بل لأول مرة من عهد الاحتلال الى اليوم . . .

لا شك ان السير برسي لورين رجل طيب القلب رقيق الاحساس . ولا شك ان ذلك [illegible] الشاذ سيجعله في أسرع من رد الطرف على ان يتجنس بالجنسية المصرية وان يطالب انكلترا برد السودان ملكاً خالصاً لا شائعاً ..

الله أكبر . . .

دار في خلد الهاتفين انهم يرعون «بريطانيا» بمظاهرة ؛ و «يلفون» «انكلترا» بعمامة . . .

في القرن العشرين قرن العقل والنور [illegible] يجمع الله في شخص واحد بين الصداقة والعداء ـ وبين الاحتلال والجلاء !!!

أخشى ما أخشاه ان يكون السير برسي [illegible] بعد ما شاهد هذا المنظر العجيب قد وصل الى حجرته في قصر الدوبارة فابتسم ابتسامة ساخرة صفراء . ثم قال لأصفيائه : «مساكين هؤلاء المصريون . . . قد قبلوا مني رشوة من الحنجرة . . . ولكني للأسف رجل نزيه ! ..»

تمثال سعد

للزعيم الكبير سعد زغلول مكانة في نفسي [illegible] التاريخ . ولمن يراجع أعداد «الهلال» في [illegible] يجد وصفاً مسهباً لذلك التاريخ . [illegible] وفي مسطراً ومسجلاً ظفر به ميتاً . . .

[illegible] سعد ومن كان وفياً له في حياته يجب أن يكون وفياً لذكراه . ولرمزه ولتمثاله . . . [illegible] في المسألة سراً وفي الحكاية شيئاً . . .

[illegible] اختاروا ميدان الاسماعيلية أولاً فحاربت [illegible] في أعداد متوالية في هذه المجلة وفي [illegible] حتى عدلت الحكومة فهنأتها [illegible] . .

[illegible] أردت أن يكون تمثال سعد في مكان لائق به . في مكان شعبي في قلب المدينة . فهل تدري أي مكان اختارت الحكومة السعدية ؟ أي مكان اختارت حكومة أنصاره وأبنائه ؟ . .

ميدان الجزيرة بعد كوبري قصر النيل ؟ !

انه حكم بالنفي على تمثال الزعيم . وحكم فني قاس على ذوق وزارة الاشغال وذوق الوفد وحكومة الوفد !

لي الشرف الاكبر أن أحارب المكان وان أبذل كل وسائل الكفاح ضد الوفديين في هذه النقطة ! . .

ميدان الجزيرة كل ميزته انه ميدان النزهة ولكن «مودته» ضاعت وهجر المتنزهون الآن ذلك الميدان، وولوا وجوههم وسياراتهم شطر طريق السويس وشارع هليو بوليس الجديد ! . .

ميدان الجزيرة ليس ميداناً شعبياً تتوافد اليه الجماهير في أعيادها القومية ومواسمها الوطنية !

ميدان الجزيرة ميدان مهجور في الصباح ومعمور في المساء بطائفة معينة من راكبي السيارات وليسوا من الصنف الذي يحن حنيناً للاستقلال التام والموت الزؤام ! ! !

ألح على وزارة الاشغال أن تحتكم الى ذوق الجمهور . وأرجو من أصحاب هذه المجلة أن يفتحوا باب الاستفتاء العام في أحسن مكان لتمثال سعد ففي الوقت متسع للعدول عن الفكرة ! ..

سمعت باذني جماهير الشعب البسيطة تنتقد هذا «الاقصاء» لتمثال الزعيم. سمعتهم ينساقون وراء عواطفهم بسذاجة فيقولون ان أصبع الانجليز في الموضوع !

كنت طول حياة سعد من خصومه السياسيين ولكن الاحفاد ستنظر الى سعد كفكرة خالدة . والى تمثاله كرمز للكفاح والجهاد والتضحية برفع النظر عن الدقائق والتفصيلات . ولكن وزارة الاشغال تبعده عن أعين الطلبة ، والفتيان ، والعمال، والجماهير التي قلما تعبر ميدان الجزيرة الا لمشاهدة مباريات الكرة في الموسم كل أسبوع وعددها محدود !

الميادين في قلب العاصمة كثيرة . وبعضها عاطل من التماثيل . فلم وقع الاختيار على هذا المنفى ؟ !

اني أذهب الى أبعد من هذا وأطلب الى الحكومة قبل البدء في صنع التمثال ان تعرض نموذجه كذلك على الشعب ليبدي رأيه فيه ؟ ولم لم تفتح باب المباراة بين الفنانين وعددهم كبير، وقد تظفر بذوق قد يكون وليد الصدفة أو الفطرة أو الاستعداد، وقد يكون أدق وأحكم مما فكرت فيه بعض القرائح ؟!

هذه ملاحظات بريئة واني لواثق كل الثقة أنها ستكون محل تقدير ! ...

مطاردة

من يوم أن قارنت بين السيدات المصريات والافرنجيات في مقال نشرته «الفكاهة» والسيدة الفاضلة «حرم الدكتور الطويل» بالقنطرة تطاردني وتضيق عليّ الخناق مخطئة وجهة نظري بأدبها الجم وأسلوبها المحكم ، أنا ياسيدتي الفاضلة كنت حسن النية في المقارنة وما أردت الا بث روح الغيرة في منازلنا ليشعر الازواج الرجال بأن الشركة التي دخلوا فيها مع زوجاتهم شركة رابحة ! ..

واني لفخور بشعورك الطيب نحو زميلاتك ولكنك لا يسعك أن تنكري أنك تتكلمين عن أقلية وأنا أريد أن أمهد للاغلبية

ردودك المفحمة أثرت نوعاً ما على رأيي . ولكني أنتهز هذه الفرصة فأطلب اليك والى القادرات على الكتابة مثلك أن لا يحرمن العالم الاجتماعي المصري من نفثات الأقلام النسائية فانه ليس من مصلحة الجنس اللطيف هذا الانزواء وأن يتولى الخوض في شؤونه أمثالي من ذوي الاشناب ومن ذوي التركيب الخشن والاسلوب الفظ !

أكتبن آنساتي وسيداتي . فالصحف تشكو من صدكن وهجركن . . .

والصحف تواقة والقراء تواقون الى اسلوب ناعم رشيق يخفف قليلا من لوعة هذه الحياة ومن عناء هذا العام الثقيل ! . . .

المسرح الوطنى

في تلغراف من انجلترا ان الحكومة هناك مهتمة بانشاء «مسرح وطني» ولو ذكرت للقراء أسماء الشخصيات الكبيرة التي تعنى بالموضوع وعلى رأسهم رئيس الوزراء ، ولو ذكرت للقراء أرقام المبالغ المقترحة ، لظنوني مبالغاً فأنا أوفر على نفسي هذا العناء . . .

ذكرت هذا بمناسبة المناقشة الحادة الدائرة بين «يوسف وهبي» و «زكي طليمات» في شؤون المسرح المصري . وذكرت هذا بمناسبة «الكتّاب» الذي عزمت الحكومة على انشائه ليكون بمثابة مدرسة «روضة أطفال» تكون نواة لتقدم الفن ؟ ! . .

يخيل الي ان الحكومة انما تمد يد المعونة من «غير نفس» كأنها محرجة أو مورطة . ورأيي ألا يعتمد أصحاب المسارح على خيال الاعانة المالية، وان يعتمدوا على أنفسهم فان تحقق لديهم العجز فليقفلوا مسارحهم ولينتظروا خريجي «الكتّاب» الموعود بعد عمر طويل . . .

محاكمة الوزراء

طلع علينا «الاهرام» من كم يوم بمقال خطير عن قانون محاكمة الوزراء . وقد قيل ان القانون الموضوع ليس جديداً وانه يمكن تطبيقه اليوم على الافعال الماضية . وعلى الوزراء السابقين . . . ولكني أستبعد ذلك الرأي . .

ومهما يكن من ذلك فان الاحزاب اليوم في غليان والعناد الحزبي ركب كل الرءوس ولكني أعرف شخصاً من اولياء الله المقربين يقطن في حي العباسية وسأزوره ليكتب «أحجبة» للزعماء علهم يهدءون ويتصافون ..

ما رأي سمو الامير طوسن ، وسعادة عزيز عزت باشا ، وفضيلة الشيخ ابو الوفا ، وحضرات علماء الازهر الاعلام في هذه الحالة؟

أما من كلمة ؟ ! . .

أين القرآن والاحاديث النبوية . وأين الوطنية ؟ !

لئن لم تفعلوا توجهت بالرجاء الى «السير برسي لوراين» صديق مصر . . والسودان ؟ !

فكرى أباظة
المحامي

استفتاء عام ـــ بل واجب وطنى

أين يقام تمثال سعد ؟

يرى القراء على هذه الصفحة كلمة للاستاذ فكري أباظة عن تمثال سعد انتقد فيها ما قر عليه الرأي أخيراً من اقامة ذلك التمثال في ميدان الجزيرة

ولعل كثيرين من القراء أيضاً لا يستحسنون اقامته هناك ... لذلك رأينا أن نعرض هذه المسئلة للاستفتاء العام

فما رأيك أيها القارىء ؟ أين ينبغى أن يقام تمثال سعد فى عاصمة القطر ؟

اذكر لنا المكان الذي تختاره مع بيان الداعي الى تفضيله على سواه فيما لا يزيد عن ٢٠ كلمة وأرسل ردك الى الدنيا المصورة (بوستة قصر الدوبارة) في ظرف خاص وضع على طرفه الأعلى كلمات : «استفتاء تمثال سعد»

ومتى اجتمعت لدينا الردود أحصيناها ودرسناها ومنحنا أحسنها جوائز قيمة



طرق مكافحة الحرائق واخماد النيران

منذ شهرين تقريباً والناس يروعون من حين الى آخر بأخبار الحرائق التي يندلع لهيبها في قرى مصر ، فلا تكاد تصل اليها نجدة الاطفاء حتى تكون قد التهمت القرية أو البلدة جميعها ، وامتدت الى ما جاورها من قرى وكفور فأتت عليها وصيرتها قاعاً صفصفاً ، يبيت سكانها في العراء بعد ان فقدوا المأوى ونزلت بهم النكبة التي صيرتهم لا يملكون بعد شروى نقير . .

والحقيقة ان في هذا الفصل من كل عام يسود مصر موسم الحرائق الريفية التي تلتهم الأخضر واليابس ، والتي تكتفي الحكومة في شأنها بان تحمل الى المنكوبين عدة أكياس من الدقيق ، وبضعة خيام يقيم فيها التعساء الى حين . . وبعد ذلك بقليل تقوم بنفس العملية في بلدة أخرى وهكذا . .

ولكن الأهم من هذا كله هو أن يفكر ولاة الامور في وسائل المنع والوقاية أولاً ، وطرق المكافحة السريعة المجدية ثانياً

وقد أردنا أن نعرض للقراء صورة من جهود فرق المطافيء وخدماتها العامة ووسائلها في مكافحة النيران ، وان ندلي اليهم بما يراه رئيس فرقة مطافيء القاهرة من أساليب نافعة لمكافحة الحرائق في الأرياف

خدمات

لا تقتصر خدمات رجال المطافيء في مصر على مكافحة النيران واطفاء الحرائق ، كما هو الشأن في غالب البلاد الاخرى ، بل يعهد اليهم أيضاً أمر استخراج الجثث التي تنهار عليها المنازل أو العمال الذين يغطيهم « جرف » رمل في الجبل ، وكذلك يستخرجون جثث الغرقى في الآبار والصهاريج ، ويقومون بانقاذ الحيوانات والعربات التي تسقط في الحفر وفجوات الطرق

وهي خدمات جليلة ذات أثر عظيم يقوم بها رجال المطافيء على أحسن وجه ، ويؤدونها بنشاط وخفة قل أن يضارعهم فيها أحد

عرض

وقد عرض أمامنا رئيس فرقة مطافيء القاهرة بعض الاعمال التي يؤديها رجال المطافيء ووسائلهم في أداء هذه الاعمال ، فكان عرضاً شائقاً برهن فيه أولئك الرجال البواسل على أنهم لا يقلون دربة ومهارة وخفة عن زملائهم في أرقى الأمم الاوربية

فقد أمر رئيس الفرقة باحضار « السلم الكبير » الى فناء بناء الفرقة ، فلم تمض لحظات حتى كان قد انطلق في الهواء الى ارتفاع يزيد عن الثلاثين متراً ، وبعد بضع ثوان كان جاويش من الفرقة قد بلغ قمة السلم ذي الارتفاع الذي تخور معه الاعصاب وتدور الرءوس . ووقف في مكانه ثابتاً رابط الجأش يدور به السلم ذات اليمين وذات اليسار ويميل به الى هنا والى هناك دون أن تأخذه رعدة أو يعتريه وجل

وصفر الرئيس فاذا بالرجل يهبط بسرعة دونها سرعة الرجل الذي يقفز درجات سلم منزله . .

وفي فرقة مطافيء القاهرة آلة اطفاء جديدة تستعمل بلا خرطوم ، وهي أحدث أدوات أطفاء الحرائق ، وهي عبارة عن ماسورة لا تزيد طولها عن المتر مركبة على قاعدة متحركة على ظهر سيارة من سيارات المطافيء ، ومتصلة بمحرك قوى خاص ، وهذه الماسورة القصيرة التي يمكن تحريكها الى أية جهة تقذف الماء بقوة وانتظام الى مسافة تقل عن الثلاثين متراً ، دون استعانة بالخراطيم الخاصة

ومما هو جدير بالذكر أنه حينما زار رئيس مطافيء لندن فرقة مطافيء القاهرة قريباً ، وشاهد هذه الآلة الحديثة ، دهش اكبر دهشة وأبدى عجبه كيف توجد مثل هذه الآلة في مصر ، مع أن فرقة مطافيء لندن لم تحصل على واحدة من نوعها بعد !

السوائل المشتعلة

من المعروف انه اذا استعمل الماء في اطفاء السوائل المشتعلة كالبترول والبنزين وغيرها ، كان ذلك علاجاً غير موفق وكثير الخسارة

ولذلك فان رجال المطافيء يعمدون الى طريقة خاصة لاطفاء حرائق السوائل المشتعلة ، وذلك بأن لديهم رشاشات خاصة يوضع بها مزيج من « بودرة » ذات صنفين ، يتكون من اختلاطهما معاً بالماء الموجود في الرشاشة سائل ذو « رغوة » كثيفة اذا صوبت نحو الأوعية الملأى بالسائل المشتعل وألقيت عليه كونت طبقة كثيفة من « الرغوة » ، وأوقفت الاشتعال في الحال

وقد جرب رئيس الفرقة هذه « الرشاشة » أمامنا وبعد ان أطفأ حوض بنزين مشتعل بالقاء « الرغوة » عليه أزاح « الرغوة » قليلاً عن احد جوانبه وألقى فيه عوداً من الكبريت فعاد الى الاشتعال . .

اما السيارات التي تندلع فيها النار فلا تطفأ بالماء او باستعمال الرغاوي ، انما لها طريقة أخرى ، هي إلقاء « بطانية » بيضاء مصنوعة من قماش خاص أشبه في مادته بما يستعمل في الورق المقوّى المعروف بورق الحرارة ، فاذا أحكم تغطية السيارة المشتعلة بهذه البطانية خمدت النار في الحال

الدخان والآبار

ومن واجب رجل المطافيء انقاذ من تحول النار والدخان دون نجاتهم من المنزل أو المكان المحترق ، ولذلك ... الابواب أو النوافذ لاخراج من ... الطالع بينهم وبين النجاة في الوقت ...

ولما كان الدخان يعقد ألوية وسحب ... في مكان الحريق ، خصوصاً الاجزاء ... فلذلك يستعين رجال المطافيء ب... خاصة ، متصلة بخرطوم ذي صمامين ... احدهما مضخة تبعث اليه بالهواء ... الدائرة العليا من هذه الخوذة التي ... الدخان نظارات زجاجية يستطيع أن ... خلالها بسهولة . .

أما اذا أراد رجال المطافيء ... سقط في بئر أو اخراج جثته ، ... بعيداً وأسفرت التجارب التي يقومون ... وهي انزال شمعة متقدة الى البئر ... مشتعلة علموا بسلامة جوف البئر من ... الخانقة ، واذا كان العكس ... البئر لغاز الكربون او غيره من ... الخطيرة الخانقة ، فانهم يرسلون ... « خطافاً » يدلونه مفتوحاً ؛ فاذا ... بجثة الغريق جذبوا حبلا خاصاً ... على وسط الجثة ؛ ثم يسحبون ... فترفعها الى سطح الارض

ويستعملون طريقة قريبة من ... انتشال الحيوانات التي تقع في ... انهم يستعيضون عن الخطاف ... لين يلفونه حول صدر الحيوان ... بسلاسل حديدية قوية يجذبونها ... حتى يرتفع الحيوان الى ما فوق الحفرة ... يضعون بعض ألواح من الخشب ... وينزلون الحيوان ثم ينقلونه الى المكان ...

القائمون بالعمل

ويوجد بفرقة مطافيء القاهرة ... ومصانع صغيرة تقوم بكافة طلبات الفرقة ... المنتشرة في أحياء العاصمة من ترميم ... وتصليحها ودهنها وغير ذلك ! ... الورشة صناع من الجنود المصريين ... وهم على جانب كبير من الكفاءة ... ويوفرون على الحكومة مبالغ كبيرة ... وتتكون الفرقة من الرئيس ... المسئول عن النظام العام والادارة ... كفاية وحسن استعداد الفرقة ... دائماً ويزور الفروع الاخرى ... لآخر في ساعات غير ... وهو الذي يتلقى التقارير ... وعشرين ساعة في الساعة ... صباح كل يوم ، أو في أي ... اذا استدعت الضرورة ذلك ... المهندس وهو الذي يقوم ... في غياب الضابط الاول وهو ... عن الآلات والادوات ... الدائم لتلبية الطلبات في ...

واجبات رجل المطافيء

يجب على رجل المطافيء أن ...

سلم الحريق الكبير . . .



حكمة ونشاط وشجاعة وأنكار نفس ، مع طاعة ضباطه طاعة سريعة عمياء . دون أن يدع أحداً من سكان البيوت التي يدعى الى نجدتها بل يعامل الناس جميعاً بالرفق واللين . ويمتاز بحضور ذهنه وسرعة خاطره . غير آبه لأية ملاحظة يبديها له واحد من الجمهور، وأن لا يسمح للأشخاص بركوب سيارات المطافىء.

أضف الى ذلك الى أنه يجب على جميع رجال المطافىء أن يعرفوا أماكن « حنفيات » الحريق في كافة أنحاء المدينة التي يكونون فيها

واذا عادت الفرقة من اخماد حريق وجب أن تنظف المحركات والسيارات والادوات المستعملة وأن يصلح ماتعطب منها، أو يستعاض عنه بجديد في الحال

وضابط الفرقة مسئول عن نظافة رجاله ، بحيث تكون ملابسهم منتظمة وذقونهم حليقة ، وأحذيتهم وأحزمتهم نظيفة لامعة

ويقوم رجال المطافىء بتمرينات رياضية دائماً . ويدربون على كافة أعمال الاطفاء والانقاذ يومياً .

طرفة

وقد تكرم المستر جونس قومندان فرقة مطافىء القاهرة والرئيس العام لجميع نقط المطافىء فيها . بان صحبنا في جولة على نقط المطافىء في العاصمة ، فشاهدنا فيها نمطاً واحداً من حسن الترتيب والعناية والنظافة

فلا يكاد الرئيس يضغط ، على حين غرة ، جرس الانذار حتى يلقي الرجال جميع ما بأيديهم ويقذفون بطرابيشهم على الارض ويلبسون الخوذ المصقولة حديثاً . ويهرعون الى السيارة واضعين خوذاتهم على رءوسهم . فلا تمضي ثوان حتى تكون السيارة في عرض الطريق .

حرائق القرى

ولعل القراء يذكرون عن حوادث الحرائق التي حدثت في القرى أخيراً . انه لما حضر رجال المطافىء الى أماكن الحريق تعذر عليهم في بعض الاحيان الولوج الى صميم البلدة حيث يوجد مركز الحريق وذلك بسبب ضيق أزقتها وحجم السيارات الكبيرة . فكان ذلك سبباً في تأخر الاطفاء وجسامة الخسائر

وقد سألت المستر جونس عن رأيه في معالجة ذلك فأحضر لنا عربة صغيرة ذات عجلتين تحمل ماكينة اطفاء حديثة الطراز يستطيع رجل واحد سحبها ، أو تقطر بسهولة خلف عربة أو سيارة أو تجرها دابة

وهذه الآلة لا تزيد تكاليفها عن مائتي جنيه مصري بجميع معداتها ، ويستطيع رجلان حملها معاً ، وهي شديدة قوة الدفع بحيث تقذف الماء الى ارتفاع ثلاثين متراً ...

وقد قال ان هذه الآلة الضئيلة الثمن القليلة التكاليف الخفيفة الحمل الصغيرة الحجم ، هي خير ما تعالج به حرائق الأرياف

ففي ميسور الاعيان أن يشتروا في عزبهم واحدة منها ، ومن الواجب أن تحفظ في دار العمدة واحدة تستعمل في الحال عند شبوب النار ، لا أن ينتظر المسئولون حتى تحضر السيارات الكبيرة من المدن المجاورة فتكون الحالة قد تفاقمت والخسائر قد فدحت

ومن رأيه أن يدرب بعض الخفراء على عملية الاطفاء بواسطة مدارس تقام خصيصاً لذلك الغرض ، واحدة في نقطة هامة بالوجه القبلي والاخرى في الوجه البحري ، يتدرب فيها خفراء البنادر وهؤلاء يدربون خفراء المراكز ، ثم عنهم يتلقى التعليم خفراء القرى وهكذا . فاذا شب حريق هب هؤلاء في الحال الى اطفائه ، ويكفي ثلاثة رجال أو أربعة لاستعمال آلة من ذلك الطراز الحديث الفعال

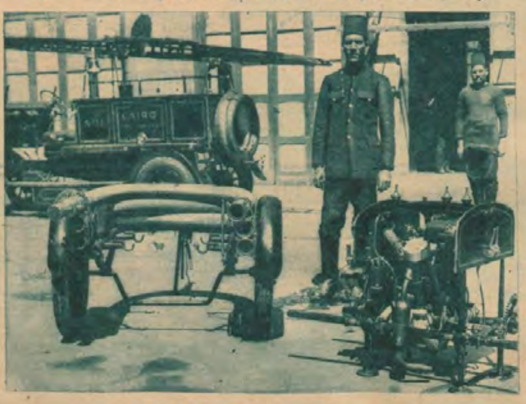
فعسى أن تأخذ الحكومة بهذا الرأي الصائب وعسى أن لا يبخل الاعيان عن شراء مثل هذه الآلات النافعة فيقوا عمالهم وأموالهم شر عاديات الحريق المنتشر بكل أسف في أغلب أصقاع ريف مصر

بقيت كلمة شكر نوجهها الى رئيس فرقة مطافىء القاهرة وقومندانها وضباطها وصف ضباطها وعساكرها على ما أبدوه نحونا من المساعدة وما عرضوه أمامنا من عرضهم الرشيق وما زودونا به من معلومات وتسهيلات



الآلة التي ترسل « الرغوة » على النار فتخمدها في الحال . وفي اعلى الصفحة سيارة المطافىء مستعدة للخروج


حضرات ضباط فرقة المطافىء وقد وقف في وسطهم جناب البكباشي جونسون قائدها النشيط


عربة صغيرة ذات عجلتين يسهل جرها في الازقة الضيقة



منظر للاجتماع العمومي لاعضاء الجمعية ويرى بينهم (١) الامير حسين كامل باشا (٢) محمد سعيد باشا (٣) حسين رشدي باشا (٤) اسماعيل اباظة باشا (٥) حسين واصف باشا (٦) حماده باشا (٧) عباط باشا

كيف تأسست جمعية رعاية الأطفال

عناية السلطان حسين بها ـ سند البنك العقارى ينقذها من الدمار ـ قيام الاطباء بختان الاطفال فى الموالد ـ دار الجمعيـــة الجديدة

بعض الامهات حاملات اولادهن على باب مستشفى جمعية رعاية الاطفال

فكرة إنشاء جمعية لرعاية الاطفال

في يوليو سنة ١٩٠٣ عاد من أوربا الدكتور عبد العزيز نظمي بك بعد أن تفقد كثيراً من مستشفيات الاطفال بها ، وفي ذلك الوقت عين طبيباً لقسم بولاق فلاحظ ان وفيات الاطفال تزيد عن الحد المعقول زيادة تهدد سلامة الطفل وحياة الأمومة ، ففكر في انشاء عيادة مجانية لعلاج الاطفال ، ومن ثم أخذ يكتب في الصحف مقالات في العناية بهم وطرق وقايتهم ووجوب التفكير في أساليب انقاص الوفيات

وفي سنة ١٩٠٤ وضع كتابين أحدهما كتاب « تربية الاطفال » وهو يبحث في عناية الأم بطفلها وكيفية رعايته ، وثانيهما كتاب « صحة المولود » وهو بحث فيما يتعرض له المولود من الامراض وكيفية وقايته. وقد كان لمؤلفيه أثر كبير عند كثير من الاطباء الذين يعنون بالطفل

وبدأ يفكر جدياً في موضوع انشاء جمعية لرعاية الطفل فعرض فكرته على المغفور له حسين رشـــدي باشا فقوبلت بالتشجيع والتحبيذ وتولى الباشا بنفسه جمع الاكتتابات للجمعية

وفي ديسمبر سنة ١٩٠٧ تأسست الجمعية برياسته وفي أول اجتماع لها أبلغ دولته الجمعية أمر سمو الخديوي السابق وهو يقضي بصرف اعانة سنوية لها من ديوان الاوقاف قدرها ألف جنيه

أعمالها وعناية السلطان حسين بها

وبدأت الجمعية أعمالها بانشاء عيادات مجانية للاطفال بعد ظهر كل يوم في بعض العيادات التابعة لديوان الاوقاف ، وكانت تصرف لأم الطفل الادوية واللبن مجاناً ، وكذلك تعطى ملابس بصفة مكافأة



وجهة مستشفى جمعية رعاية الاطفال ، وترى في الزاوية اليمنى صورة الدكتور عبد العزيز نظمي بك مؤسس الجمعية ، وفي الزاوية اليسرى المغفور له رشدى باشا رئيس الجمعية

للوالدة التي تتبع ارشادات الطبيب

ورأت الجمعية توحيداً لعملها أن ... مستوصفاً خاصاً بها ويكون به قسم ... الحوامل الفقيرات حفظاً لحياة ... والاطفال فاستأجرت منزلاً بشارع ... الاحمر وعينت له خمسة أطباء بمرتبات ... حضرات :

الدكتور حافظ عفيفي للوضع
« محمود ناشد للاطفال
« كامل سامي للجراحة
« روسو لأمراض ...
« ترتس « العيون

وقد زار المغفور له السلطان حسين ... دار الجمعية وشاهد الاطفال والامهات ... أشد التأثر من حالتهم . ولما اجتمع مجلس ... الجمعية وعرض المغفور له رشدي باشا ... على مسامع عظمة السلطان أخرج ... ورقة صغيرة ووضعها سراً في يد رشدي ... فقرأها دولته وهم أن يبلغ الجمعية ... ولكن يد عظمته قبضت على ذراع ... ومنعه من تبليغها للجمعية في وجوده

وكانت الاعانة التي تبرع بها عظمة ... مبلغ خمسمائة جنيه ، ثم مائة جنيه أخرى ...

سنوية وعلى أثر هـذه الهبة الكريمة أنشأت الجمعية قسماً داخلياً جهزته بجميع حاجياته سمته « قسم السلطان حسين » . . .

فشل الجمعية

ولما رأت الجمعية ان الاقبال عليها أخذ يطرد في الزيادة نقلت المستشفى الى المنزل رقم ٥ بشارع الصنافيري واستمرت في توسيع دائرة أعمالها حتى بلغ عدد أسرة المستشفى أربعين سريراً ، وكان يؤمها يومياً ما يزيد على مائتي طفل . . وشعرت ادارة الجمعية فجأة بزيادة المصروفات وقلة الايرادات واحجام معظم الاعضاء وكثير من المتبرعين عن مساعدتها بما يكفل قيامها باعباء العمل فقررت في سنة ١٩١٢ ان تسلم المستشفى الى ديوان الاوقاف مع تنازلها عن الاعانة السنوية البالغ قدرها ألف جنيه وتنازلت أيضاً عن كل ما يخصها من سندات وغير ذلك من الاشياء التي ابتاعتها كالادوات الجراحية والاثاث

وقد اشترطت الجمعية على ديوان الاوقاف ان يقوم بما في عهدته خير قيام وان يعنى العناية كلها بالاطفال والامهات الحاملات

وما كاد ديوان الاوقاف يتسلم المستشفى حتى أخل بكثير من الشروط وألغى بعض أقسامه ولم يكتف بذلك فقط بل تجاوزه بأن محا اسم الجمعية نهائياً مما أثار اهتمام أعضاء الجمعية وجعلهم ينشطون لمطالبة الاوقاف بوضع حد لهـذه الاعمال حتى كاد الامر يصل الى القضاء ، غير أن بعض المراجع الكريمة العليا أمر بتسوية المسألة تسوية عادلة فقبل الطرفان نزولا على هـذه الارادة ان تتسلم الجمعية ادارة المستشفى كما كانت عليه قبلا وان يتنحى ديوان الاوقاف عن جميع حقوقه ما عدا ثلثمائة جنيـه كانت لديوان الاوقاف كدين على الجمعية وضع ما يقابلها كضمان لهذا المبلغ سندات البنـك العقاري التي هي ملك للجمعية . .

المحسن العظيم . . الله . .

وشاءت إرادة الله ورعايته بأمر هؤلاء الاطفـال البؤساء والامهات البائسات ان يرسل للجمعية رسول الانقاذ على يد أحد سندات البنك العقاري وتصادف ان علم الدكتور نظمي بأمر ذلك السند فأبلغ المغفور له اسماعيل باشا أباظة الذي كان في ذلك الوقت رئيساً للجمعية أنها ربحت أربعة آلاف جنيـه من أحد سنداتها ، فجمع أباظة باشا مجلس الادارة وقام يعلن الاعضاء ان محسناً عظيماً قد تبرع بخمسمائة جنيه فشكر مجلس الادارة عمل ذلك البار وطلب من سعادته ان يذكر لهم اسم ذلك المحسن حتى يذهبوا اليه في وفد يشكروه على صنيعه ، ولكن اسماعيل باشا أباظة عاد فذكر لهم ان المحسن العظيم قد زاد المبلغ الى الف وكان سعادته كلما زاد في مبلغ تبرع المحسن العظيم كلما تهافت الاعضاء لمعرفة اسمه حتى بلغ اكتتاب المحسن العظيم بمبلغ أربعة آلاف جنيه وأخيراً قال سعادته بصوت ملؤه الثقة والتدين:

« ان المحسن العظيم هو الله . . . الذي أرسل دليل قوته بأن جعل الجمعية تربح سند البنك العقاري البالغ قدره أربعة آلاف جنيه »

ولكن بقي أمام اللجنة مسألة هي أهم من ذلك الربح وهي إيجاد السند لجميع السندات في حوزة ديوان الاوقاف واذا علمت الاوقاف بالامر وضعت في طريق الجمعية العراقيل ثم ان الجمعية من جهة أخرى تسعى في تكوينها بسرعة واحيائها حياة جديدة سريعة ، فعرض الدكتور نظمي على الجمعية ان يتعهد بأخذ السند بطريقة لا يشعر ديوان الاوقاف معها بالاجحاف بحقوقه

وكان سعادة محمد محب باشا مديراً للاوقاف في ذلك الوقت فذهب اليـه الدكتور نظمي وعرض عليه قسمة عادلة . . وهي أن السندات المودعة كضمان للثلثمائة جنيه تزيد الضعف عن المبلغ لذلك يطلب أن يأخذ نصف السـندات وذلك طبعاً من حق الجمعية فقبل معالي محب باشا ذلك العرض وأعطاه حرية الاختيار في أخذ تقسيم السندات

وبذلك تمكن الدكتور نظمي من انقاذ الموقف وحل المشكلة اذ أخذ من ضمن حصة الجمعية السند الرابح . !!

ختان الأطفال في الموالد

وبادرت الجمعية على أثر تلك الهبة الالهية الى فتح ملجأ خاص للرضع والعناية بالاطفال الايتام وكان مقر ذلك الملجأ في شارع الدواوين وعينت له حكيمة تدير شؤونه وهي السيدة سنية متولي ثم جاءت بعدها السيدة زكية زكي وكان الدكتور نظمي يتولى الاشراف على الملجأ وعلاج الاطفال يوميا

وكان الملجأ يقوم بعملية ختان الاطفال كل يوم جمعة ولما رأت الجمعية ما يتعرض له الطفل من الاخطار الكثيرة في عمليـة الختان التي يباشرها بعض الحلاقين في الموالد طلبت من مصلحة الصحة قيامها بهذه العملية ومنع الحلاقين من مباشرتها . فكانت الجمعية ترسل في كل مولد ستة أطباء وتقيم لذلك سرادقا خاصاً على نفقتها لاجراء العمليات

دار الجمعية الجديدة

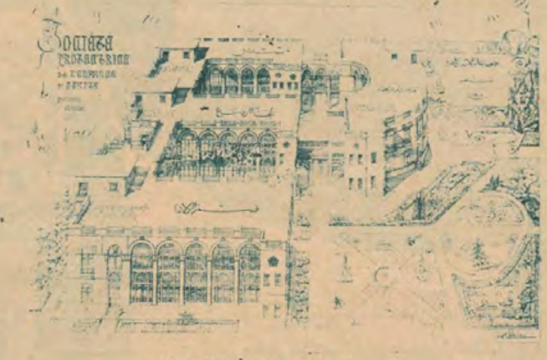
وقد حصلت الجمعيـة من الحكومة على قطعة أرض بشارع مدرسة الطب بجهة المنيرة مساحتها خمسة آلاف متر شيدت عليها داراً جـديدة من أفخم الدور وجهزتها بكثير من التحسينات الحديثة المتبعة في أكبر مستشفيات الاطفال في أوربا وبلغ من عنايتها بذلك المستشفى أن صرفت على المطبخ وغرفة الغسيل والكي ما يزيد على ٢٧٠٠ جنيه

وسيفتح هذا المستشفى أبوابه بعـد ثلاثة شهور بعد الفراغ من اتمام الاصلاحات وسيكون أعظم مستشفى للاطفال في القطر المصري ، ولن ننسى أن سر هـذه العظمة يرجع الى ما بذله معالي حافظ عفيفي باشا في جمع الاكتتابات له وطلبه من الحكومة العناية بأمره

ويتكون مجلس إدارة الجمعية من حضرات حافظ عفيفي باشا ، الدكتور عبد العزيز نظمي بك ، الدكتور رياض الشوربجي ، الدكتور احمد بك سعيد ، الدكتور محمد بك صفوت ، الدكتور توفيق عمر ، الدكتور علي بك حلمي ، الدكتور محمود بك طاهر ، علي بك اسماعيل من كبار أعيان مديرية المنيا ، طراف باشا [illegible] ثم كامل بك البنداري المحامي ومستشار الجمعية القضائي

ويجتمع المجلس كلما رأى ضرورة للاجتماع هذا عدا لجان الجمعية الفرعية المنوط بها ملاحظة اعمال المستشفى أو الجمعية الخاصة

وجميع أموال الجمعية مودعة في « بنك مصر » ولا يجوز سحب شيء منها الا بقرار من مجلس إدارتها او بتحاويل بمضاة من وكيل الجمعية وسكرتيرها وأمين صندوقها

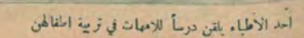


تصميم بناء مستشفى ملجأ رعاية الاطفال

بعض أعضاء قسم أمراض الاطفال في المؤتمر الدولي الطبي الذي عقد أخيراً في القاهرة . وقد أخذت الصورة في مستشفى جمعية رعاية الاطفال



بعض اطباء وموظفي مستشفى ملجأ جمعية رعاية الاطفال وقد توسطهم الدكتور حافظ عفيفي باشا



أحد الاطباء يلقن درساً للامهات في تربية اطفالهن

من هنا وهناك



سفن الجو في المستقبل

اخترع مهندس اميركي يدعى « اوجست مركنس » طيارة جديدة هي مزيج بين الطيارة والمنطاد لتكون سفينة جوية تحمل الركاب والبريد بين اميركا واوربا . وترى الى اليسار نموذج هذه الطيارة وقد وقف المخترع ممسكا بجناح الطيارة

بوذا الساخر

بين تماثيل بوذا التي تملأ انحاء الهند الصينية والتي تعد بالآلاف تمثال كبير من البرونز قائم على مدخل غابة . وهو يختلف عن باقي تماثيل بوذا بابتسامة السخرية والاحتقار التي تعلو شفتيه

دورة خطرة

من الاعمال المدهشة التي قام بها سائق السيارة الاميركي المشهور المستر ايجبرت انه انطلق بسيارته في دورة شديدة الانحدار والى جانب السيارة اسد صغير جاثم . واعجب ما في امره انه انطلق بسرعة ثمانين كيلو متراً في الساعة دون ان يسقط الاسد او يثب من مكانه

كيف تعامل برلين مسجونيها

أنشيء في برلين مكتب اسمه « مكتب المنابة بخريجي السجون » يساعد المسجونين والمسجونات الذين أطلق سراحهم ويسهل لهم أعمالهم . وتحت هذا الكلام صورة حجرة الانتظار في ذلك المكتب حيث يترك الامهات اولادهن حتى لا يسمعون الحديث عن العقوبات التي قضاها آباؤهم وامهاتهم

سنان حديث

لم يعد السنان يقود حجر المسن
سار في مضمار الرقي فركب حجر
دراجة يسير به في الطريق فيؤدي
وهو مرتاح غير تعب . كما ترى في
هذا السنان الالماني

لاترسل شكواك

[illegible] اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ - الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين [illegible] من سطور « الدنيا المصورة »

٢ - ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)

٣ - كتابة كلمة « شكوى » على الطرف [illegible] الايسر من الظرف

٤ - كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط [illegible] ولا ينظر فيها

أوراق تلميذ

يطلبها من مدرسة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

[illegible] عام سنة ١٩٢٧ دخلت مدرسة النهضة [illegible] وكنت حينذاك بالسنة الثانية الثانوية [illegible] مديرها الشهادتين الإبتدائية [illegible] النظام المتبع في المدارس، وبقيت بالمدرسة [illegible] ولاسباب عائلية تركت المدرسة . وبعد [illegible] لي فرصة لتقديم طلب للتوظف [illegible] العمل عن شهادتي . وفي كل مرة [illegible] المدرسة أطالبه بها فلا يرد علي [illegible] المدير الطيب القلب على [illegible]

حنا زكري
كاتب بأسيوط

(الدنيا) قابل مندوبنا حضرة مدير [illegible] وبعد اجراء تحريات في دفاتر المدرسة [illegible] وجود أوراقك المطلوبة بها ولكنهم لم [illegible] أي طلب باسترداد شهادتيك . ذلك [illegible] بعد انفصالك عن المدرسة ان [illegible] اليك أوراقك خوفاً من ضياعها فلم [illegible] عنوانك لديهم وقد أعطينا عنوانك الجديد للمدرسة [illegible] ادارتها بارسال كافة ما يتعلق بك في [illegible]

***

مزلقانات السكك الحديد

والاهمال في العناية بها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

[illegible] بين شارع الترعة البولاقية وشارع « منة » [illegible] السكة الحديد [illegible] بقفله مدة طويلة ويمنع سير الجمهور منه وقد أنيطت حراسته [illegible] القطارات أو عمل المناورات وبذلك [illegible] الجمهور . وفي استطاعة العامل ان [illegible] بين كل آونة وأخرى لتسهيل [illegible]

[illegible] لو تشاهدوا ذلك بأنفسكم وتلفتوا [illegible] للتنبيه على العامل المذكور بفتح [illegible] عمل المناورات برهة قصيرة لمرور [illegible] على أعماله ووقته من الضياع ؟

فهمي اسحق

(الدنيا) تحققنا من هذه الشكوى [illegible] من صحتها ولما تحرينا الامر علمنا ان [illegible] السكك الحديد تكاد تكون قد [illegible] المزلقان تماماً ، وعمال الدريسة [illegible] القضبان لا يعرون بهذا [illegible] المزلقان أضحى من عدم [illegible] التحريك ، بحيث يضطر [illegible] بعض المارة لمساعدته على فتح [illegible] كان « الحوش » ، وهو [illegible] حديدية تساعد على اغلاق المزلقان ، مكسور وقد شكا العامل للمصلحة من ذلك لارسال أحد صناعها لاصلاحه فلم يأبه بطلبه أحد

فمن ذلك يتضح صعوبة مهمة العامل وتغاضي مصلحة السكة الحديد عن اصلاح المزلقان وجعله في حالة يتيسر معها فتحه وغلقه بسرعة وسهولة . فعسى أن يهتم مفتش عمال الدريسة والمسئولون في مصلحة السكك الحديد بتلافي أسباب هذه الشكوى

برلمان الجمهور

***

وظائف مدرسى الخط

في مدارس وزارة المعارف

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أعلنت وزارة المعارف في شهر اغسطس من العام الماضي عن وظائف خالية لمدرسي الخط بمدارسها الابتدائية وعملت مسابقة لذلك في نفس الشهر

ولغاية الآن لم تظهر النتيجه ولا نعرف ان كانت الوزارة قد عدلت عن استخدامنا واختيار العدد المطلوب أم لا ؟ !

وان كانت قد عدلت فهل لها أن تعرف للممتحنين بدلا نقديا عما تكبدوه في السفر ومصاريف الامتحان ؟ !

م . عبد التواب
المنيا

(الدنيا) لا زالت وزارة المعارف تفحص الطلبات والمسابقة حتى الآن !

وحينما تتم عملية الفحص وتنتهي من إعداد نتيجة المسابقة تنظر في أمركم

وعلى كل حال يمكنكم أن تبعثوا إلى الوزارة بخطاب رسمي تسألون فيه عما تم في شأنكم فتصلكم منها الاجابة الرسمية

وفي قدرتكم أن تطالبوها مع هذا الخطاب بالمصاريف التي تكبدتموها في الانتقال والسفر، وهي تقدرها وتصرفها لكم إذا رأت وجهاً لذلك

***

العلم المصرى فى بور سعيد

ووجوب تجديده

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بينما كنت أتنزه يوماً على شاطىء البحر الابيض المتوسط لاستنشق الهواء ، اذا برجال الجيش بقلعة بور سعيد يؤدون التحية بالسلاح اجلالا لنزول العلم المصري ولكن وا أسفاه ! !

لقد رأينا العلم ، وهو شعار الدولة المصرية ، ممزقاً كالخرقة البالية التي أخنى عليها الدهر . ولقد ساءني ذلك كما يساء له كل مصري يغار على شعار بلاده الرسمي

أليس جديراً بأن يكون هذا العلم في أبهى منظره لانه أول ما يشاهده الاجانب الآتون من الغرب لمشاهدة بلادنا المحبوبة ؟

فلعل وزارة الحربية تعنى بتغيير ذلك العلم

كامل أبو النيط
بور سعيد

(الدنيا) الحقيقة أن وزارة الحربية تكاد لاتهتم بأعلامها كثيراً ، وطوفة على مصالح الحكومة وإداراتها في أحد أيام العطلة التي ترفع فيها الاعلام على الوزارات والمصالح ترد الطرف حسيراً على تمزق معظم أعلام الحكومة وعبث البلى بأطرافها . .

صحيح أن تعرضها الطويل لحرارة الشمس وعوامل الجو الاخرى يجعلها سريعة التلف ؛ الا أن أهميتها كمظهر لسيادة الدولة وشعار لهذه الامة يوجب أن تكون في حالة جدة ورونق يمثلان في النفوس الاجلال والاحترام، وخصوصاً في الموانئ الخارجية وعلى حدود البلاد

***

مستشفى طنطا الاميرى

وازدحامه بالمرضى

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توجهت لزيارة صديق لي بالمستشفى الاميري بطنطا ، وكم كانت دهشتي الممزوجة بالاسف الشديد حين وقع نظري على بعض الاسرة فوجدت كل اثنين من المرضى ينامون على سرير واحد ، والبعض الآخر مطروح على الارض بفراشه . وقد سألت أحد موظفي المستشفى عن ذلك فقال لي : « ان السبب هو كثرة المرضى وضيق المستشفى وقلة الاسرة »

ومن المعروف أن المستشفيات الاميرية لا يقصدها الا المرضى من الفقراء ، فلم لا تراعي مصلحة الصحة حالة هؤلاء المساكين ؟ .

ش . م بطنطا

(الدنيا) تحرينا هذه الشكوى فعلمنا بصحتها ، فقد أصبح المستشفى الاميري ضيقاً لا يسع المرضى لكثرتهم وقلة وجود الأسرة الكافية لهم . وحالته الحاضرة لا تتفق مع ازدياد عدد سكان المدينة السريع الاطراد من عام الى آخر فضلا عن انه أضحى قديماً بالياً في موقع غير صحي

فان البنايات الشاهقة التي شيدت حوله من كل جانب أصبحت تحجب عنه نور الشمس والهواء الطلق النقي اللذين يفيدان المرضى ويؤثران في تقدم شفائهم

وقد اهتمت مصلحة الصحة بهذا الشأن فقررت نقل المستشفى الى مكان خلوي في الاحياء الجديدة من المدينة على مساحة تبلغ عشرة أفدنة بالقرب من وابور الكهرباء على ترعة الجعفرية وسط الحقول الزراعية

وعملية البناء جارية على قدم وساق في هذه الجهة الجميلة لاشادة المستشفى فيها وربما تم بناؤه في أواخر هذا العام

على أن هذا كله لا يبرر تكديس المرضى في الأسرة ولا يقوم سبباً في جعل المريض ينام على الارض ، فعسى أن تتلافى مصلحة الصحة ذلك بصفة مؤقتة الى ان تفتتح المستشفى الجديد .

***

أكاذيب يجب القضاء عليها

نشرة عن حادث وهمي

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

سرت في العاصمة منذ أيام اشاعة غريبة تتضمن ان احدى السيدات من الاسرات الكبيرة غررت بها امرأة وساقتها الى منزلها بدعوى أنها « خياطة » . وهناك خدرتها بمخدر

وقد لاحظ سائق سيارة السيدة بعد مدة ان المرأة خرجت وحدها من البيت الذي دخلته مع سيدته التي غابت كثيراً ، فأبلغ البوليس الذي كشف في البيت المذكور عصابة تقتاد الفتيات الموسرات وتسلبهن نقودهن وحليهن ، ثم تفرمهن بماكينة خاصة اخفاء لمعالم الجريمة الوحشية

سرت هذه الاشاعة الفظيعة وظهرت نشرة صغيرة مصورة بتفاصيلها تباع للجماهير ، مع ان الحادثة مكذوبة كما جاء في بلاغ من ادارة المطبوعات ظهر بعد حين

فهل لادارة المطبوعات ان تتخذ اجراءات فعالة مع ناشري هذه الاقاصيص ؟

فهمي اسحق

(الدنيا) صحيح ان سرت هذه الاشاعة التي ذكرتها وان صدرت كراسة عن تفاصيلها الموهومة ومزينة بالصور أيضاً . . وصحيح ان ادارة المطبوعات كذبت الخبر وأنها أشارت على الجهات المختصة بمصادرة النشرة المحتوية على تفاصيل الجريمة الفظيعة الموهومة . . ولكن . .

ولكن أؤكد أنها لا تزال معروضة للبيع في الشوارع ، وبين يدينا نسخة اشتريناها بعد مصادرتها ، وهي تحت تصرف مدير المطبوعات

نعرف ان هناك تعليمات من وزارة الداخلية توجب على أصحاب المطابع وناشري المطبوعات ان يقدموا الى ادارة المطبوعات خمس نسخ مما يطبعونه في نفس وقت الطبع أو بعد نهايته مباشرة ، فلو ان ذلك قد نفذ بالدقة والحزم لتمكنت إدارة الامن العام من مصادرة النشرات المكذوبة والاقاصيص المثيرة وغيرها مما لا ترضى عنه الآداب العامة

وأخيراً لنا سؤال : هل أجري تحقيق لمعرفة ناشر هذه النشرة وتقديمه الى المحاكمة أم اكتفت الداخلية بمصادرة هذه النشرات وكفى ؟ !

يحصلون على قوت يومهم بمصارعة الموت

مجازفات خطرة على اللوحة الفضية

يقفز من سيارة الى قطار ليكتسب بضعة جنيهات ويعرض نفسه لخطر الموت

منذ بضعة أسابيع تناقلت الانباء البرقية خبر طائرتين اشتعلت فيهما النيران واندلعت ألسنتها واندفعتا بقوة وقسوة صوب المحيط، وركابهما يحاولون الخلاص والنجاة في اللحظة التي غمرتهم فيها المياه عند الشاطيء الجنوبي من كاليفورنيا..

وكان ركاب هاتين الطائرتين من رجال الصور المتحركة ممثلين ومديرين ومصورين وقادة. وكان من بين العشرة الرجال الذين راحوا ضحية احتراق الطائرتين كينيث هوكس المدير السينمائي المعروف وزوج الممثلة الشهيرة ماري استور

ولكن هذه الحادثة لا تعد قياساً صحيحاً للاهوال التي نرى نجوم السينما يتعرضون لها على الشاشة البيضاء، فأنه قل أن يتعرض ممثل أو ممثلة لخطر حقيقي يهدد حياته، انما يلجأ المخرجون في أمثال هذه الحالات الى محترفين مأجورين لاداء المجازفات الخطيرة بدلاً عن الممثل أو الممثلة، وينقدون هؤلاء المحترفين أجوراً باهظة جداً نظير ذلك

فلا الشركة ولا الممثلون والممثلات يرضون بتعريض الكوكب لخطر دائم، بل ينصب العبء على كاهل أبطال مجهولين لا صناعة لهم ولا مرتزق الا بالحلول مكان الممثلين في فترات الخطر والمجازفة وهم ذوو دربة وحنكة تقيهم التعثر أو التعرض لاية اصابة

أما الثمن الذي يتقاضونه فهو متواضع اذا قيس بما يقومون به، وقد نقلنا في مكان آخر صورة من قائمة «أثمان مجازفات» نقلاً عن كشف معلق في مكتب أحد كبار مخرجي السينما..

فهل سمع القاريء بقائمة أثمان أغرب من هذه التي تتعلق بها أسباب الحياة

وأين يمكن العثور على رجل في غير هوليوود يرضى أن ينطلق بسيارة الى «مزلقان» سكة حديد قبل أن يعبره القطار بثوان معدودة، نظير ثلاثين جنيهاً؟

وكم رجل في اميركا نفسها يستطيع أن يصدم طيارة سائرة بسرعة خمسة وستين ميلاً في الساعة بشجرة أو بيت أو أي عائق آخر، نظير ١٢٠٠ دولار؟!

وليتصور القاريء معركة بين رجلين على جناح طيارة، يجب أن تنتهي بسقوط واحد منهما من ارتفاع ٥٠٠٠ قدم، ولا ينال هذا الساقط إلا خمس المبلغ المقدر للمخاطرة

عاملان ينزلان عن سلم علوه ٩٠ متراً

كلها البالغ ٢٢٥ دولاراً أي يقبض ٩ جنيهات فقط هي كل نصيبه. لان الشركة تدفع ٤٥ جنيهاً للاخصائيين في المجازفات السينمائية، نظير استعمالهم لطائرتين وقائدين ورجلين يتعاركان ومصور، على أن يضمنوا الحصول على صورة متقنة، وان يتعهد الرجل الذي يسقط من الطائرة أن يهوي في الفضاء ألف قدم قبل أن يستعمل «البراشوت»!!

وتأتي بعد هذه مجازفة نسف طائرة في الهواء، وخروج قائدها منها مستعملاً مظلة «البراشوت» نظير مبلغ ثلثمائة جنيه، أو ان تهوي الطيارة في دوائر حلزونية الى أن تصطدم بالارض. وثمن هذه «اللعبة» ١٢٠٠ دولار

فلا أجواز السماء ولا بطن الارض ولا قاع اليم يخيف محترفي اجراء المخاطرات السينمائية وهم كثيرون في هوليوود يروعون المتفرجين من حين الى آخر بمجازفاتهم الهائلة

وهؤلاء الناس يحافظون كل المحافظة على صحتهم وسلامة بنيتهم ويستعدون دائماً لتلبية ما يوجه اليهم من دعوات للعمل الخطير، دون أن يعرفوا بالضبط نوع العمل الذي سوف يقومون به في الغد

يحارب الحوت

ولعل أغرب محاولة جريئة في عالم المجازفات السينمائية هو ما قام به راي طومسون. ذلك انه في احدى الروايات التي اشترك في اخراجها منظر لجماعة من البحارة جلسوا يتجاذبون أطراف الحديث عن ضروب البسالة والمخاطرة في البحار، وينتقل البحارة من قصة حقيقية الى أخرى وهمية، الى ان ادعى واحد منهم انه قفز ذات مرة من المركب الى ظهر حوت هائل الجسم وكانت في يده حربة ما زال يعملها بين أضلاع الحوت الى أن مزقت رئتيه وقلبه وأردته قتيلاً...

ويدهش البحارة لقصة زميلهم ويطلبون اليه أن يقوم بالتجربة أمام أنظارهم...

وهنا يقوم راي طومسون بالدور بعد أن يتفق مع الشركة على الاجر اللائق

وتمت الاستعدادات وزود راي بحربة طويلة متينة، وسافرت الفرقة الى عرض المحيط في بقعة تكثر فيها الحيتان، فلما تراءى حوت كبير يبلغ طوله ستين قدماً ووزنه خمسين طناً، قفز راي الى ظهره، مستعيناً بحذاء ذي مسامير مدببة يقيه الانزلاق من على ظهر الحوت

وأمسك المصورون والممثلون أنفاسهم، ولكن مسامير الحذاء انغرست في ظهر الحوت واعتدل راي وراح يطعن الحوت بحربته فيما بين رئتيه وقلبه، واصطدمت الحربة في أول الامر بأحدى عظمات الحوت، فأخرجها راي في الحال ثم عاد الى طعنه بعنف واستمرار، الى أن أيقن أن المهمة قد تمت فقفز من على ظهر الحوت يريد اللحاق بقارب النجاة، الذي ابتعد عنه كثيراً خوفاً من أن تقلبه ضربة من ذنب الحوت، ولكن ذلك لم يسلمه الى الناس فأعمل ذراعيه وساقيه سباحة الى أن وصل الى القارب منهوك القوى خائر الجلد، فتناول الاجر المتفق عليه راضياً قانعاً

من السيارة للقطار

وثمة مخاطرة هائلة تلك التي قام بها بوبي روز اذ قفز من سيارة تسير بسرعة الى قاطرة سكة حديد لا تقل عنها إسراعاً

وفي اللحظة التي تعلق فيها بمقبض القاطرة وتسلق الى داخلها، ارتطمت السيارة بها وتهشمت شر تهشيم. ولو أنه تأخر ثانية واحدة عن التعلق بالقاطرة لما كان أسعد حظاً من سيارته

واذا انتقلنا الى مجازفات راكبي الخيل على اللوحة البيضاء، رأينا الناس قد بدأوا يملون من رؤية الفارس يقفز من سرج جواده المنطلق كالسهم الى فرع شجرة يتعلق به ويرون أحد رعاة البقر يسير كالبرق صوب عربة جمحت خيولها فيأخذ بزمام الخيل الجامحة وينقذ العربة والركاب من خطر محقق

ولذلك يطلب المخرجون من الفرسان أن يبتكروا شيئاً جديداً مثيراً ينالون هذا الشيء دواماً بلا ريب

التنس في الجو

وقد لعب ايفان باجس وجلادويس جولة تنس في الهواء على ظهر طيارة احدى شركات السينما، وقد كان آل جو الممثل والمغني السينمائي المشهور جالساً مع فرنتي نيكولاس على ظهر طيارة يعرض لجاة ويصاب بدوار وأغماء، أسرع نيكولاس فلف ساقيه حول ويضغط بهما عليه لوقايته الى أن لراح ذلك المغني المنقطع النظير في عالم

قضاء وقدر

ومعظم هؤلاء المجازفين ممن القضاء والقدر، فهم موقنون بأنهم إلا في اللحظة التي كتب لهم أن يموتوا المخاطر والمجازفات لن تقدم ساعة أو تؤخرها لحظة، فان مات اليوم أو غداً، فهذا أمر ثانوي مادام سوف يموت عاجلاً أو آجلاً المجازف أن ينعم بحياته الى آخر يجازف بها في أية لحظة يطلب اليه

ومن أطرف ما جاء في هذا لسان إحدى ممثلات السينما جانيت فورد بقولها:

«لا أستطيع أن أعرف أقول لزوجي فيها الى اللقاء على قيد الحياة الى مساء ذلك اليوم

وتعتبر جانيت أشهر فتاة مكان ممثلات السينما في أداء أخطر تحتاج الى مجازفة وقوة عصب توم كارتر من أمهر الفرسان بأدوار رعاة البقر في اللحظات المثلين الاصليين براعة ومخاطرة مس فورد:

«إنه لأيمان منا بالحرافات في «الاستديو» الى اللقاء سوف نبدؤه لا تنطوي فيه «الخوف..؟! كلا.. يقل لي قط، كوني على حذر الخير ألا تقلق بالنا ولا قيامنا بما يطلب الينا عمله في منذ عام تقريباً كانت احدى منظر سيارة غارقة... كبيراً من الزجاج وفيه على ارتفاع عشرة أقدام، أجزائها المحطمة، كانت يلتقط صورتها المصورون

وجانيت فورد غواصة بهذه المهنة في المحيط الكبرى، فلم يكن ثمة خوف تحت الماء. ولكنها في على الغرق من لحظة الى أخرى وحاولت عبثاً أن تتخلص

...لها الى أسفل ، دون أن يلحظ المصور أو ...راقبون أنها تحاول التخلص من خطر حقيقي ...وكانت خصلة كبيرة من شعر الممثلة قد ...تشابكت تحت احدى عجلات السيارة ولم تستطع ...رغم جهودها المتكررة من انقاذها لتطفو على ...سطح الماء طلباً لاستنشاق الهواء النقي

ولما لم تر أنه في طوقها أن تبقى لحظة ...اخرى ، عمدت الى شعرها المعلق بالسيارة ...فقطعته وانطلقت من مكان الخطر الى سطح الماء.

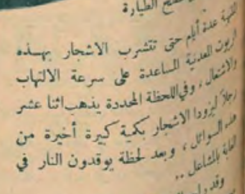
وهذه المخاطرة التي كادت تودي بحياة ...هذه الشابة تسمى في عرفها « مجازفة بسيطة ...وتنقلب الى خطر جدي ، ان الحوادث تحصل ...كثيراً » .

وأشق عمل قامت به جانيت هو الأدوار ...التي كانت تدعى للقيام بها بدلاً عن الممثلات ...الاصليات في حالات الحرائق

ففي حرائق الغابات يعمد المخرجون الى رش ...الاشجار بالبنزين والبترول وغيرهما من المواد ...الملتهبة عدة أيام حتى تتشرب الاشجار بهذه ...البروت العدنية المساعدة على سرعة الالتهاب ...والاشتعال ، وفي اللحظة المحددة يذهب اثنا عشر ...رجلاً ليزودوا الاشجار بكمية كبيرة أخيرة من ...هذه السوائل ، وبعد لحظة يوقدون النار في ...الغابة بالمشاعل ..

وقد راجع المدير الفني هذا الدور مع ثلاث ...ممثلات « بديلات » ومن بينهن مس فورد ...بدقة وعناية ، لتقوم الواحدة مكان الاخرى ...اذا حصل حادث ما ، ووضع في الغابة أسلاكاً ...تستعين بها الممثلة على الخروج اذا اضطرت ...لذلك . وتقول جانيت عن هذه الحادثة ما يأتي:

« لقد وقفنا نحن الثلاث بديلات أمام بيت ...من ثلاث واجهات وقد بللنا ملابسنا بالماء ، ...وما أن أشعلت المشاعل المنظر ، تتبعنا الاسلاك ...في الغابة المشتعلة . ولم نكد نسير قليلاً حتى اتجه ...أحد الممثلين الى اتجاه خطأ فضاع منه السلك ...المرشد للخروج ، فهام على وجهه يريد العودة . ...وكانت النتيجة أن أصيب بحروق لا تزال آثارها ...في جسمه الى اليوم .. »



الموسيقى على سطح الطيارة

قائمة الاسعار

والى القارئ، قائمة بأثمان بعض المخاطرات التي يقوم بها الذين يقومون بأدوار المجازفة بدلا عن ممثلي السينما وممثلاتها :

دولار	
١٠٠	القفز من طيارة الى اخرى
١٥٠	» » » » » قطار
١٥٠	» » » » » سيارة
١٥٠	» » » » » موتوسيكل
٢٥٠	القفز من قارب بخاري الى طيارة
٢٥٠	المصادمة العنيفة بالسيارات
١٥٠	تأخير فتح مظلة الهبوط من الطيارة (البراشوت) لمسافة أطول من ١٠٠٠ قدم
٨٠	القفز بالبراشوت
١٥٠	المسابقة بالبراشوت
١٥٠	الهبوط الى المحيط
٢٢٥	المشاجرة على جناح الطيارة بشرط ان يقع واحد من المتشاجرين
١٨٠	الهبوط المزدوج بالبراشوت ـ أي ان يهبط رجلان الى الارض بمظلة واحدة
١٢٠٠	تصادم طيارة بمنزل أو شجرة
١٥٠	الانقلاب بالطيارة في الهواء (Loop the Loop) أثناء وقوف « البديل » على سطح الطيارة
٤٥٠	الانقلاب بالطيارة في الهواء أثناء وقوف « بديل » على كل جناح من أجنحة الطيارة
١٥٠	اصطدام السيارة بقطار السكة الحديد عند ملتقى الخطوط
١٢٠٠	هبوط الطيارة من الجو على شكل حلزوني الى ان تصطدم بالارض بعنف ، وأثناء ذلك ينطلق منها اللهب والدخان
٥٠	سقوط الطيارة كأنها محترقة دون ان تصطدم بالارض
١٥٠٠	انفجار الطيارة في الجو ، ويتركها قائدها ويهبط الى الارض مستعيناً بالبراشوت

هذه أثمان لو قيست بالخطر الحقيقي الذي يتعرض له من يقوم بالنيابة عن ممثل السينما بتمثيل دوره في اللحظة التي يرى المديرون الفنيون ان الكوكب يتعرض فيها للخطر ، لظهرت ضآلتها وتفاهتها وان كان في هوليوود مئات من الرجال والنساء الذين يتكالبون على مكاتب المخرجين الفنيين وادارات الشركات السينمائية رجاء الحصول على هذا العمل

ومع ان هؤلاء المجازفين يقومون بهذه المخاطر ببساطة الرجل الذي يؤدي عمله العادي ، فانهم يتعرضون في بعض الاحيان لبذل أرواحهم طلباً للرزق

فقد أرادت احدى الشركات السينماتوغرافية أن تقوم بأخذ منظر لعبور المجاري المائية العليا السريعة في ابركرومبي بشبه جزيرة الاسكا ، فانتخبت لهذا العمل عدداً من محترفي المجازفات على رأسهم راي طومسون الذي حارب الحوت على النحو الذي ذكرناه آنفاً . وكانت النتيجة أن أهمل واحد من المشتغلين بهذه العملية ، فراح ضحية المجازفة ثلاثة من أكبر وأشهر مغامري السينما ومن بينهم راي طومسون نفسه

على انه لم يقل أحد ان الشركة قصرت قط في حماية هؤلاء الضحايا أو ان اهمالها هو الذي سبب الكارثة ، أو ان يداً جنائية لعبت دوراً في نزول المصاب بهؤلاء الابطال ..

رجال بدل النساء

وفي بعض الاحيان يقوم الرجال مقام النساء في اخراج بعض المواقف التي تحتاج الى قوة العصب والمهارة في نوع من الرياضة والمخاطرة

فقد مثل كارفت المغامر السينمائي المشهور قطعاً من أدوار الممثلة كورين جريفث ، فلبس شعراً مستعاراً كشعرها وفستاناً من طراز فستانها ، وجرى صوب احدى عربات البريد التي كان يقودها جوادان أبيضان

أما مجازفته فتنحصر في أن يلقي بنفسه على الخيل فيوقفها لينقذ بطل الرواية بيرس مارمونت

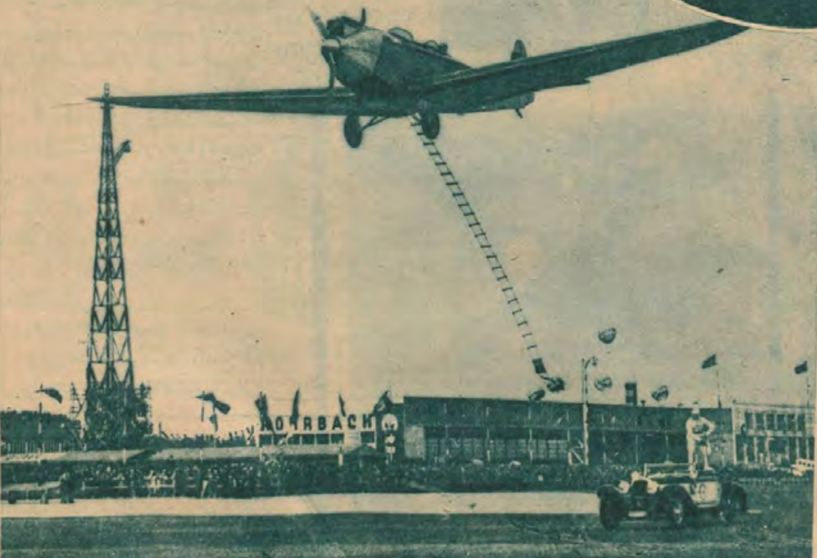
تغوص في زيت مشتعل

وقد قامت فتاة تدعى لوريتاراش من مدينة شيكاغو بمغامرة خطيرة غريبة في بابها تحدثت عن تفاصيلها بقولها :

« ان أصعب عمل قمت به في هوليوود كان دور المجازفة في رواية « سيل الذهب » ، حينما أشتغل بدل آنانلـون بضع ساعات

« أما المجازفة فقد كانت عبارة عن اظهار نهر يجري فيه زيت يحترق ، ومن تحته يحملني التيار . أما النهر فكان عبارة عن مواسير هائلة صنعها « الاستديو » وأقام على جوانبها الاشجار ، وكان الجو بارداً فزادوه برودة باستعمال المراوح الكهربائية ، وأطلقوا « خراطيم » إطفاء على النهر المشتعل ، وحينئذ انتشر الزيت فوق الماء وهدأ ، وكان عليّ حينذاك أن أغوص تحت هذا الزيت المشتعل ، الى ان أجد ثغرة أنفذ منها »

فهل من القراء أو القارئات من يقوم بهذه المجازفة نظير الف دولار . . ؟ !



القفز من السيارة الى الطيارة مقابل ١٥٠ دولاراً

سيرة الجمال المشؤوم

لماذا كان سلاطين بنى عثمان يختارون جواريهم ومحظياتهم من الشركسيات ؟

ذهب جمال الشركسيات مذهب الامثال، وكان لهن أثر عميق في تاريخ الشرق حيث بلغن أسباب القوة والسلطان ، وكن يلقى اليهن بمقاليد الامور ويقررن مصير الدول والبلدان احياناً

ولو تصفحنا تاريخ الدولة العثمانية لرأينا ان الجمال الشركسي كان سر الفتنة في كل صفحة من صفحات التاريخ وفي كل عصر من عصوره

فمنذ أغارت جحافل بني عثمان على الآستانة واستولت عليها الى أن خلع السلطان وحيد الدين، ما فتئت السرايات التركية ألعوبات في أيدي أولئك الشركسيات الحسان اللواتي قدمن الى هذه القصور جاريات رقيقات فأصبحن نافذات القول والسلطان

فلماذا كان سلاطين بني عثمان يفضلون الشركسية على سواها ؟ ؟

هذا ما نجيب عنه في السطور التالية :

أولا – كان السلاطين ينشدون التكوين البديع وتناسب الاعضاء ودقة صنعها . وكانوا يتخيرون المرأة التي كملت فيها أربعة أسباب . الجسم النحيف ، والقوام المتشق الطويل ، والجلد الابيض النقي ، والعينان الواسعتان البراقتان . . ولم يكن بين الامم باسرها أمة اجتمعت لفتياتها هذه الاسباب من الملاحة مثل أمة الشراكسة

ثانياً – لم يكن لدى السلاطين متسع من الوقت ليبحثوا عن ربات الجمال . . وكذلك لم يكن الوزراء الذين يعهد اليهم بهذه المهمة يوفقون في ادائها ، حيث كان من الصعب عليهم ان يطلعوا على ما وراء الجدران ويبحثوا في الخدور عن الغيد الحسان. أما الشركسية فكانت عرضة للانظار والاختيار . وليس على الطالب الا ان يلقي نظرة واحدة في سوق الرقيق الابيض حيث تعرض الجواري عاريات الجسد كما تعرض البضائع المكشوفة في انتظار المشترين

وكثيراً ما كان يطيب للسلطان ان يذهب الى ذلك السوق متنكراً في ثياب تاجر غني فيختار من تلك البضائع ما يروقه ويحلو له

ثالثاً – كان السلاطين في تلك الايام كثيري الحذر والريبة يخشون الغدر والغيلة ولا يثقون حتى في آبائهم وأبنائهم ولا يرضيهم أن يتصلوا بأسباب الزواج بالاسرات العثمانية الكبيرة . ولذلك كانوا يفضلون ان يتخذوا نساءهم من الشركسيات اليتامى المجهولات الآباء والامهات

ولهذه الاسباب فتحت أبواب قصور السلاطين للفتيات الشركسيات وأصبح في أيديهن مقاليد الامبراطورية العثمانية بأسرها

* * *

ولم يكن الاتجار بالرقيق عملا غير مشروع في بلاد القوقاز بل كان أم تجارة في تلك الاصقاع الجبلية . فكان العبيد يرغمون على بيع بناتهم ، وكان العمال لا يترددون في ان يعرضوا بناتهم في السوق اذا خوى وفاضهم من المال . . بل كان سادة البلاد احياناً يبيعون بناتهم ليزيدوا كنوزهم وأموالهم

وكانت الاخلاق الشركسية تختلف تماماً في ذلك الحين عن الاخلاق الاسلامية ولو أن الشراكسة يدينون بدين الاسلام

فقد كانت النسوة الشركسيات لا يتحجبن ويعتبرن ملكا حلالا للرجل ، وعلى كل امرأة أن تحترم الرجل وتخضع له ، فلا تجلس المرأة قبل الرجل وتفسح له الطريق وتسير خلفه

ولذلك كانت الفتيات الشركسيات يتمنين اليوم الذي يخلصن فيه من ربقة هذا الاستبداد والذي يعرضن فيه في سوق الرقيق . وهنالك تملأ الآمال قلوبهن ويذكرن ما سمعنه عن القصص والاساطير عن الجاريات اللواتي اصبحن محظيات السلطان الحاكمات بامرهن ، أو محظيات أحد الوزراء والامراء فينتقلن من بؤس الحياة الى نعيمها ومن الذلة والهوان الى العز والمجد

وكثيراً ما كانت تتحقق هذه الاحلام . . وكثيراً ما كانت بنات زعماء القبائل يهربن من مواطن قبائلهن ويسلمن أنفسهن الى النخاسين فيرحلونهن الى الاستانة ويبيعونهن باثمان باهظة الى سراي السلطان

وكانت اثمان الجواري تختلف باختلاف جمالهن وسنهن ، وعند ما تعرض الفتاة للبيع يفحصها الشاري فحصاً دقيقاً ويكون له الحق احيانا بان يفحصها ليلة بطولها في منزله بعد أن يدفع للنخاس نصف ثمنها عربونا . وذلك حتى يرى نوع نومها وهل هي تغط في نومها أو تتحدث في احلامها أو تتقلب في فراشها فاذا ظهر فيها عيب من هذه العيوب اعادها للنخاس واسترد ما دفع

وكان ثمن الجارية يتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف قرش فاذا كانت متعلمة زادت قيمتها . . وتفوز منهن بالثمن الغالي من تجيد التركية والفارسية والموسيقى

وكثيراً ما كان النخاسون يتولون تعليم الجواري وتهذيبهن حتى ترتفع اثمانهن

ومتى دخلت الجارية القصر عهد بها الى الباش أغا واسمه بالتركية « قيزلر اغاس » أي اغا البنات

فكان يتولى العناية بالجاريات اللواتي يقدمن الى السلطان . ويعلمهن تقاليد القصر وأصول «البروتوكول » !

ويتولى في الوقت نفسه تزيينهن وتجميلهن حتى يرقن في عين السلطان

وكان السلطان في كل ليلة عند ما ينتصف الليل يغادر حجراته ويمر في حجرات الحريم ويستعرض الفتيات اللواتي يصطففن في طريقه مكتفات الاذرعة مرسلات الشعر مجردات الجسد الا من غلالة بسيطة شفافة

وتمر هذه الدقائق كالأجيال على أولئك الفتيات وكل منهن تتمنى أن تظفر بنظرة السلطان ورضاه

وأولئك اللذين ينلن حظوة في عيني السلطان يصبحن « قادين افندي » . والسعيدة فيهن من تحمل من السلطان فانها تنقل في الحال الى جناح خاص من القصر ويحيطها السلطان برعايته وتصبح أقرب الناس اليه

ولا يحسبن القارئ أن السعادة من نصيب كل جارية تدخل القصر فكثيرات من الجواري قاسين محناً رهيبة وقدرت عليهن المقادير ... تعسة دموية

ولو تصفحنا تاريخ بني عثمان لرأيناه يروي ... فواجع مؤلمة عن بعض الشركسيات في القصور ومن تلك الفواجع الفاجعة التي وقعت في عهد السلطان سليمان القانوني

فقد كان السلطان قبل تبوئه العرش يعشق جارية شركسية واستمر الغرام بينهما طويلا وكانت ثمرته طفلاً جميلاً

ولما نودي بسليمان سلطاناً كان في مقتبل ... وفتنته روعة السلطان وسحر النساء ... فأهمل شأن جاريته الشركسية ام أول أولاده

وما لبث أن هام بحب فتاة روسية واستقدمها الى السراي فعم الاستياء حريم السلطان ورجال البلاط ولكن الحب اعمى بصر السلطان ... اصبح لا يقضي أمراً دون استشارة ... الروسية

واصبح لهذه الروسية سلطان كبير و... عميق في تقرير العلاقات بين روسيا وتركيا

وزادت الغيرة بالجارية الشركسية ... في ذات مساء الى دهليز القصر واختبأت في ... الاركان تترقب الروسية . . ولما مرت الروسية من الدهليز انقضت عليها الشركسية ... بسوط قوي ومزقت وجهها باظافرها ... تشويها كبيراً

ولما انتصف الليل امر السلطان بان ... اليه بمحظيته الروسية ولكنها لم تستطع ان ... امام السلطان وهي في هذه الحالة خشية ان ... السلطان منها وتخمد لوعة غرامه . ولكن السلطان ألح في طلبها فلم تجد مناصاً من ... بين يديه وهي تبكي وتنتحب وقصت على السلطان ما حدث من جاريته الشركسية

واستشاط السلطان غضباً واستدعى الجارية الشركسية وأرهقها بالشتم والاهانة ثم ... مرغمة في مقعد في حجرة نومه وقيدها ... ثقيلة وأرغمها على ان تقضي ليلها في ... تشاهد بعينيها ساعات الغرام الطويلة بينه وبين محظيته الروسية الى مطلع النهار

وكان هذا المشهد يحزن قلب الشركسية العاشقة ويعذبها عذاباً شديداً وكانت ... الموت عليه ، ولكنها كانت موثقة لا تستطيع ... حراكاً ، مكممة الفم لا تستطيع ...

ولما طلع النهار قال لها السلطان وهو ...

« هل انت مسرورة الآن ؟ »

ثم حملها بين يديه وقذفها من نافذة ... فسقطت على بلاط فناء القصر مهشمة ...

وفاضت روحها في الحال !

زواد هرق



امرأة شركسية بملابس رجل قوقازي

هدية أبو ليلى « شاعر البلاغ »

الى الدنيـــا المصورة

بمناسبة الدعوة التي أثارتها لمساعدة أبناء السبيل


اسماعيل افندي حافظ أبو ليلى

ليس من عادتنا نشر ما يوجه الى مجلاتنا من تقريظ واطراء. على اننا قد رأينا ان نشذ عن هـذه القاعدة اليوم بنشر هـذه القصيدة الرقيقة للشاعر القدير الاستاذ اسماعيل حافظ « شاعر البلاغ » لما فيها من الدعوة الصادقة لمساعدة اليتامى وابناء السبيل

دار الهلال فنعم أنت الدار … لك في قلوب البائسين قرار
دار يروق النفس فيء ظلالها … وكذا ديار الاكرمين تزار
تالله ما أبقت لنفسي منّــة … وتمنيات النفس ويك كثار
وأنا الذي أبكي لعثرة بائس … وهدى الشقي لدى الزمان عثار
ما ضاق ذرعي للكوارث بينما … ضاقت بذرع أجلها الأسفار
عزمي يقدّ الخطب في حلكاته … والحالكات تهدها الأبصار
يحنو المصاب على المصاب وهكذا … تطوى على خبز الورى الاسرار

* * *

يا دعوة الاشفاق يبعث وحيها … للمشفقين ملائك أطهار
قل للكرام الكاتبين لدعوة … أيّ الدعاية في القلوب أثاروا
أدّوا الامانة حقّ تأدية لها … ومن الأمانة تشفق الاحجار
كتبوا من الدنيا العظات فأثبتوا … لبني الزمان بأنهم أحرار
تجري المروءة في صدى أقلامهم … ويطل من جولاتها الايثار

* * *

عيناي جدا بي ولا ترفقا … فالرفق ان لا تسعفان النار
وآسوأة الأبناء في طرقاتنا … وتر الزمان بنا فكان الثار
قد شردتهم للخطوب بوادر … وقسا القريب عليهم والجار
ومضوا شراذم لا يقر قرارها … تعلو عليهم قترة وغبار
ومصارع للأبرياء خيالها … يفني الشعور وتكثر الأوزار
وتسيل من جفن المروءة عينها … فتحول دون قيامها الأنظار

* * *

يا قوم هلا تشعرون بلذة … للصوم ليس يسيغه الافطار
أمسكتموا أمداً طويلا فابذلوا … يحلو إذا أمسكتم الادرار
فلكم بذلك اذا أردتم جنة … للمتقين يحوطها الأبرار
ومكانة الدارين ان كانت لكم … فلنعم عقبى المحسنين الدار

اسماعيل حافظ
(أبو ليلى)

قصص الحياة

«مبتور الساقين» يوزع الكوكايين على المدمنين

كيف ضبط «احمد سالم ابو عيطة» ؟

منذ خمس سنوات كان احمد سالم ابو عيطة يعبر شريط السكة الحديد فدهمه القطار وبتر ساقيه وعاش بعد ذلك وهو جثة دون ساقين وهداه الفكر الى أن يصنع له عربة صغيرة واطئة لا تزيد في طولها وعرضها عن نصف متر ويضع فيها نصفه الاعلى الذي بقي له من عجلات القطار . .

وصنع لهذه العربة الصغيرة ... أو الصندوق الصغير عجلا من عجلات قباقيب التزحلق وركب في يديه قطعتين من الخشب وراح يطوي الطرقات بهذه العربة العجيبة

ولفت منظره العجيب بعض تجار المخدرات الذين لا يفتأون يبحثون عن أشخاص ورسل يعهدون اليهم بتوزيع سمومهم . . فراقهم هذا المنظر المؤلم الذي يستدر الشفقة وينفي الريبة والاتهام وما لبثوا أن عرضوا على المقعد أن يتجر معهم في المخدرات

وأغروه بالمال الكثير ففرح بذلك وأصبح عاملا من عمالهم . وكانت مهمته تقتضي أن يحمل المخدرات لايصالها لطلابها .. فلا يخطر ببال أحد أن هذا الرجل المقطوع الساقين يحمل السموم الفتاكة

وتفنن احمد سالم في عمله فصنع في أسفل العربة الصغيرة مخبأ صغيراً يخفي فيه المخدرات ويطوي الارض بعربته فيطوف بطلاب السموم يوزع عليهم تلك السموم البيضاء

وفي أحد أيام الاسبوع الماضي قادت العربة راكبها الى شارع الترعة البولاقية فانتحى ناحية من الشارع وأخرج من مخبئه ورقة مخدر وتناول ما فيها شماً وانتشى بنشوته القاتلة

ولبث في نشوته وقتاً طويلا ثم أراد أن يتناول «شمة» أخرى فأخرج من المخبأ السري ورقة كوكايين وفتحها ومد أصابعه ليتناول منها المسحوق المسكر ولكنه كان في حالة غيبوبة وذهول فلم يستطع اتمام حركته بل لبث مغلق العينين مدلى العنق مستغرقاً في ذهوله و «التذكرة» في يده مفتوحة وأصابعه فوقها تهم بتناول الكوكايين . . وكأنه في وضع ينتظر التصوير ! !

ومر بجواره عند ذاك أحد مخبري قسم بولاق فرآه في هذه الحالة فدنا منه وتناول تذكرة المخدر من يده . وما كاد ينتزعها حتى أفاق الرجل من ذهوله ومد يده الى الدرج الخلفي يحميه من الغاصب

ولفتت هذه الحركة نظر المخبر ففتح الدرج ورأى فيه مئات من تذاكر الكوكايين

وساقه الى القسم وانطلق الرجل امام المخبر بعربته والمخبر في أثره حتى أودع السجن رهن المحاكمة

حاميها حراميها

خرجت السيدة حرم محمد بك ذو الفقار من منزلها بشارع الفسقية بقصر الدوبارة في يوم السبت ٣١ مايو وركبت سيارتها وقادتها بنفسها الى محكمة مصر بميدان باب الخلق لتحضر قضية مدنية تخصها

ووصلت الى باب المحكمة فنزلت من السيارة وبينما هي تهم بالدخول لفت نظرها شخص يدعى سيد مرسي كان يشتغل من قبل ذلك سائقاً في خدمتها ثم ترك الخدمة منذ بضعة أشهر

ونادته وطلبت منه أن يتولى حراسة السيارة حتى تخرج من المحكمة فلبى طلبها ووقف بجانب السيارة

ودخلت السيدة المحكمة وهي آمنة مطمئنة

وبعد ساعتين خرجت الى الطريق فلم تجد أثراً للسيارة

واستفسرت بالتليفون من منزلها ظناً منها بأن السائق ذهب بالسيارة الى المنزل فاجابتها





الخادمة بأن السائق القديم تكلم بالتليفون قائلاً انه وقف بجانب السيارة وقتاً طويلاً حتى مل الانتظار ولكنه خشي أن يترك السيارة فيستولي عليها انسان ممن يدخلون ويخرجون من دار المحكمة ولذلك فضل أن يتركها في مكان بعيد عن المحكمة فقادها الى منتصف الطريق بين المنزل والمحكمة ثم تركها في الشارع حيث عرضت له أشغال مستعجلة لم تدع له متسعاً من الوقت لتوصيلها الى المنزل ! ! . .

وأبلغ الخبر الى البوليس فانطلق يبحث عن السيارة وسائقها دون جدوى

بلاغ كاذب

دب الشقاق بين مغنية من المغنيات اللواتي يغنين في الافراح والمنازل وبين العواد الذي يشتغل معها

وغضب العواد فترك اشتراكه في العمل وبقيت « العالمة » وحدها لا تجد عواداً يساعدها في الغناء

وأوفدت الوفود الى العواد تسترضيه وتستدعيه ولكنه صمم على الرفض ولم يقبل العودة

فلما يئست « العودة » منه أضمرت له الحقد فذهبت الى قسم الدرب الاحمر تولول وتستنجد وتتهم العواد بأنه اعتدى على عفاف أختها القاصر الصغيرة وسلبها أثمن ما تحتفظ به الفتاة

وقامت قيامة البوليس وذهب رجاله في أثر العواد وجاءوا به الى القسم وهو باهت ذاهل ولما ووجه بالتهمة أنكرها بتاتاً ونفاها بكل قوة

وأحيلت الفتاة على الكشف الطبي فأثبت الطبيب الشرعي في قراره ان هذه الفتاة فقدت ما فقدت منذ عهد بعيد قبل ان يتعارف العواد بها وبأختها . . وقد مرت بها السنون وهي في هذه الحالة

وفي الحال أطلق سراح العواد . . واتهمت « العالمة » بتهمة البلاغ الكاذب . .

جناية في الجبل

توفيق محمد عمر نجار في الحادية والعشرين من عمره .. تناول مرتبه في أول شهر يونيو وقدره مائة وخمسون قرشاً وخرج من عمله وهو يصغي الى رنين النقود في جيبه فرحاً مرحاً

وأراد أن يشتري حذاء فذهب الى سوق الكانتو بالعتبة الخضراء حيث قادته قدماه الى حانوت رجل يدعى عواد بركات يبيع الاحذية القديمة

وطلب منه توفيق حذاء فأراه عدة أحذية لم ترق في نظر توفيق ولم تعجبه .

وسأله عواد عن نوع الحذاء الذي يود شراءه

فأخبره أنه يريد حذاء متيناً لطيفاً يدفع فيه ـ ان احتاج الامر ـ فوق الجنيه

وأدرك عواد أن هذا العامل يملأ جيبه بالمال فأخبره أنه يعرف محلاً كبيراً لبيع الاحذية الجيدة من صنع الخارج وانه مستعد للذهاب به الى ذلك المحل حيث يستطيع أن يحصل له على تخفيض كبير

وقام الاثنان معاً قاصدين ذلك المحل وفي الوقت نفسه قام رجلان وسارا في أثرهما

وزعم عواد أنه يود أن يمر على منزله أولا في جهة جبل المقطم ودعا توفيقاً لمرافقته الى هناك فلبى توفيق الدعوة وهو آمن مطمئن

وأدى بهما السير الى جهة مقفرة في جبل المقطم وما كادا يتوسطانها حتى شعر توفيق بلطمة قوية على فمه كتمت أنفاسه وقبل أن يفيق من دهشته انقض عليه شخص ثان كتف يديه من الخلف وهاجمه رجل ثالث ومد يده في جيوبه وسرق المائة والخمسين قرشاً

وحاول توفيق دفاعاً ولكن الثلاثة تكاثروا عليه وأرهقوه ضرباً حتى فقد رشده فتركوه صريعاً وعادوا أدراجهم

وبعد أن أفاق توفيق من صرعته ذهب الى قسم الدرب الاحمر يقدم شكواه ودل على عواد فقبض عليه وقيدت الحادثة جناية ضده وأودع السجن رهن التحقيق

كيف يحتفلون بدفن « الهوبنجى » فى برما

نساك برما يحرقون بعد موتهم فى احتفالات شائقة

لا تزال معظم بلاد الشرق الاقصى التي دخلها الاوربيون تحتفظ بأغلب تقاليدها وعاداتها الموروثة ، ولم تقو الحضارة الاوربية والاختلاط بين الاهلين والمستعمرين على محو تقاليد الوثنية القديمة ، وخاصة ما كان منها متعلقاً بالدين ورجال الدين

وفي بورما مثل قديم مأثور هو « الناس يموتون ولكن الهوبنجي يعود » والهوبنجي لقب ديني له مكانته وخطره عند سكان هذه البلاد . .



رجل يستعد لطلق ساروخه

فاذا مات واحد من هؤلاء الهوبنجي ، فان روحه ترتفع الى السماء السابعة في اعتقادهم ، فان حدثت الوفاة في أحد الاديرة حرقت جثة الهوبنجي وأودع رمادها في الدير في حفلة بسيطة ، اما اذا كان ممن لبثوا عشرين عاما في التقشف والزهد ، فتقام له حفلة جناز هائلة فخمة تحرق فيها جثته وتعرف باسم « هوبنجي بيان »

ومن التقاليد المرعية أنه اذا مات هوبنجي فيما بين بدر شهري يوليو واكتوبر أي في الفترة التي تقام فيها أعياد المهم بوذا ، فانهم ينزعون أمعاءه ويحنطون جثته في زيت النخيل والعسل الأبيض ويبقون كذلك عدة شهور قد تطول الى أن تبلغ العام

وفي اثناء هذه الفترة تجمع الاكتتابات من مريدي الهوبنجي وتلاميذه المتشردين في انحاء البلاد ، كي تستتم الحفلة أبهتها ومظاهرها الفخمة

فاذا ما انتهى موسم الاعياد المقدسة وجمعت المبالغ الكافية لاظهار الحفلة الدينية في أبهى حللها ، اختار القائمون بها مكاناً فسيحاً رحباً على مقربة من المدينة وأنشأوا فيه هياكل وبيوتاً من الخيزران والورق فتكون نتيجة ذلك مدينة مصغرة ذات مبان زاهية الألوان ذهبية البناء تخفى بازدهارها الصناعى الحقيقة الواقعة وهي أنها شيء مؤقت سوف ينتهي أمره بعد قليل

ويهرع الناس من كل حدب وصوب لشهود حفلة الجناز ، أما تلامذة الفقيد الذين أصبحوا تجاراً أو ذوي يسار فيقومون بجمع التبرعات لحفلة جنازة أستاذهم المتوفي ويتبرعون بمبالغ كبيرة لذلك الغرض . ويتعهدون بنقل تلامذته الفقراء الى مكان الحفلة على نفقتهم كي تستكمل المراسيم التقليدية روعتها وجلالها .

والهياكل السالفة عبارة عن مبان ضخمة يتراوح ارتفاعها بين الاربعين والخمسين قدماً مشيدة من الخيزران المحلى بأنواع الورق الزاهي الألوان والمزركش بخيوط من الذهب والفضة ويحتوي كل هيكل على سبعة سقوف ، وفي نهايتها ومن فوقها طابق ذو سبعة سقوف أخرى لتكون أقرب شبهاً الى مظلة الآلهة الذهبية .

السـاروخ منطلق في الهواء

وتحفظ الجثة في هذا الطابق مدة معينة أثناء الحفلة . ويلاحظ ان جميع المباني ذات الصفة الدينية في تلك البلاد ذات سبعة سقوف لتمثل السموات السبع التي يجب ان تخترقها الروح قبل ان تتصل بـ « نيرفانا » أعلى هذه السموات جميعاً

اما البيوت فهي شبيهة ببيوت أهل بورما وتزين بستائر مفضضة وسجاجيد من القطيفة وتطاريز شرقية الرسوم ، وهذه تقام لايواء تلاميذ الهوبنجي وحوارييه الذين جاءوا من بلاد بعيدة ، وهي مفتوحة لكل طارق يبغي الراحة او هدوء التفكير

وتفرد واحدة منها بعيداً وتبقى ستائرها مسدلة دائماً ، ويقيم فيها أفراد الهوبنجي الذين محبوا العلمانيين ، ويتناولون طعامهم من أيدي نساء هؤلاء العلمانيين اللواتي يقمن بضيافة كل طارق منذ الصباح الباكر الى ما بعد منتصف الليل

وتستمر الضيافات والسمر واللهو والرقص والغناء طوال أيام حفلة الجنازة . ويتبارى الرجال في جر العربة التي يحمل عليها التابوت



. . . تكون نتيجة ذلك مدينة مصغرة ذات مبان زاهية الالوان . . .

فوق فيل برونزي هائل الحجم ، ويسحبونها في شوارع المدينة ومنعطفاتها ، ليتبركوا بذلك العمل ويكسبوا ثوابه

ولا تقل النساء عن الرجال رغبة في جر عربة تابوت الهوبنجي ولذلك بعد أن ينتهي الرجال من دورتهم يسمحون للنساء وحدهن بدورة أخرى

وفي اليوم الاخير من أيام الاحتفالات يحمل تابوت الهوبنجي من مكانه لتحرق الجثة فيوضع في مكان قريب من النار المعدة لاحراقها ويقف رجال الهوبنجي والعلمانيون ليزيدوا النار اضطراماً وسعيراً بما يزودونها به من أخشاب ووقود

أما اذا كان الميت من النساك الممتازين بالتقشف فان وقوده يكون من خشب الصندل ويعطي الرئيس الاشارة فتوقد النار ، فاذا تم احراق الجثة جمعت عظامها بكل تجلة وتعظيم وكان من حق أغنى تلاميذ الميت أن يشتريها ويدفنها في الدير الذي كان فيه أستاذه ويقيم من فوقها صومعة ، أو أن يسحقها تراباً يزين به أحد تماثيل الاله بوذا ويهديه الى دير معابد ، وهذان العملان من مفاخر البوذيين التي يزهون بها

وأثناء اضطرام النار لاحراق جثة الهوبنجي يستعد الحضور لاحراق المدينة الصناعية ، ويبدءون بأكبر وأعلى هيكل قد يزيد ارتفاعه عن مائة قدم

وهنا يبدأ عرض الالعاب النارية والسواريخ والعادة أنهم يصلون الهياكل بالارض بحبال قوية طويلة أو أسلاك متينة ، وتعلق السواريخ بهذه الحبال ، فاذا كان « الساروخ » من صنف جيد وأحسن صانعه صناعته ، فانه ينطلق كالسهم حتى يصطدم بالهيكل فيحدث صوتاً ذا دوى مريع .

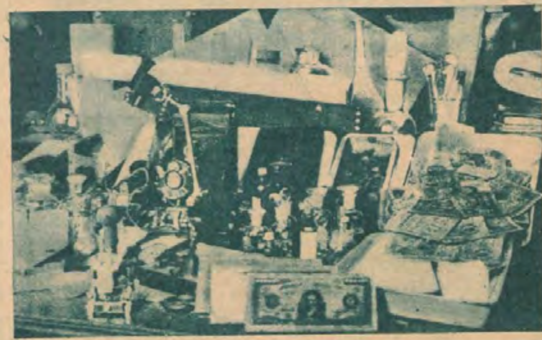
وتصفق الجماهير الحاشدة لنجاح هذه العملية وتهتف فرحاً ومرحاً ، أما اذا فشل ساروخ ولم يستطع الوصول الى الهيكل كان ذلك سبباً في سخرية الناس بصاحبه وصانعه

البيوت التي تقام لايواء تلاميذ الهوبنجي وحوارييه الذين جاءوا من بلاد بعيدة

فاذا تم تخريب المدينة التي أقيمت للمراسيم الجنائزية فقط ، وهوى آخر هيكل من هياكلها المصنوعة من الخيزران والورق الملون ، تعالى صياح الجمهور وهتافه ، ورقص الرجال والنساء وكانت لهم جلبة وضوضاء لا تستطيع موسيقاهم المزعجة أن تعلو عليها .

وبعد مدة تخفت الاصوات رويداً رويداً ويبدأ الناس في الانصراف واخلاء المكان فتأخذ الأسرات التي جاءت من أماكن بعيدة في أعداد عدة الرحيل الطويل ، ويجري الأطفال هنا وهناك باحثين بين بقايا المدينة المدمرة عن رأس تمثال أغفلتها النيران أو حلية عفا عنها اللهب . ولا تكاد الشمس تغيب في جوف الأفق حتى يكون كل شيء قد انتهى وغطى الظلام المكان ونشر عليه ذوائبه ، وضاعت معالم البهجة والمرح والرقص . فلا تسمع إلا قول المسافرين بصوت خافت والناس يموتون والهوبنجي يعود » !

في انحـــاء الدنيا



الادوات التي كان يحتال بها فورجاش واكيمنوف وقد قبض عليهما البوليس

أعطى الف فرنك

أعطك ألفين

ماذا يكون شأن القارىء اذا قابله انسان وقال له ان في وسعه ان يخرج من الورقة المالية الواحدة ورقتين .. ثم أخذ منه ورقة مالية ونفخ فيها قليلا ثم ردها اليه فاذا هي ورقتان ؟؟

قد يندهش ويستغرب ويذهب إلى أقرب صراف يفحص هذه الورقة التي جاءت من الخفاء فيفحصها الصراف طويلا ويخبره انها ورقة مالية لا غبار عليها

ألا تحدثه نفسه بعد ذلك بأن يذهب الى هذا الساحر حاملا كل ثروته ويطلب منه ان يضاعف هذه الثروة أضعافاً مضاعفة

وكان ذلك شأن أيزيدور سرمان وهو تاجر في باريس سقط في شراك هذا السحر العجيب

فقد قام أمامه ساحران عجيبان بأعمال مدهشة ورأى بعيني رأسه ورقة مالية ذات مائة دولار تدهن بمادة سائلة غريبة ثم توضع بين ورقتين عاديتين على اسطوانة من العاج والمطاط . ولا تلبث تلك العملية ان تخرج ورقة مالية ذات مائة دولار مطبوعة على الورقة



فورجاش واكيمنوف اللذان قبض عليهما متهمين بالاحتيال

الاولى طبعاً دقيقاً لا يكاد يفرقها عن الورقة الأصلية في شيء . . .

وقد ذهب بها المسيو سرمان الى البنك فصرفت له في الحال . .

ولم يتردد التاجر بعد ذلك بل بكر من صباح اليوم التالي فأحضر للساحرين أوراقاً مالية أميركية قيمتها ٢٤٠ الف فرنك

وذهب مع الساحرين الى معملهما في قصر مشيد فخيم ورأى الاوراق المالية التي جاء بها تغمس في ذلك السائل العجيب ثم توضع على الاسطوانات

وقال له أحد الساحرين : « لكي نسرع في العمل يجب ان نجفف الاوراق على وابور الغاز » .

ولم يعارضه صاحب الاوراق في ذلك فوضع وابور الغاز تحت الاسطوانة وعلى حين فجاة انفجر الوابور وسقط الساحر الكيميائي على الارض مغشياً عليه وفر المسيو سرمان لينجو بحياته ثم عاد بعد هنيهة فرأى أوراقه المالية قد احترقت وأصبحت رماداً ..

وأخذ الساحران يعتذران اليه ويندبان سوء الحظ قائلين انّ تلك أول مرة حصل لهما مثل ذلك

وعاد المسيو سرمان الى منزله ساخطاً لا يدري هل الامر سوء حظ حقيقة أم هي خديعة محتالين جريئين . واذا كان الرجلان لصين فهل في وسعه ان يرفع أمرهما للبوليس وهو شريك لهما في هذا التزييف

وأخيراً لم يجد مناصاً من تبليغ شكواه الى مدير مكتب المباحث الجنائية

وكان مدير المكتب يراقب من وقت بعيد حركات عصبة دولية تشتغل بالنصب والاحتيال بطرق جديدة مبتكرة . . وبواسطة الخداع في الاوراق المالية

وأفراد هذه العصابة من الروس والالمان والمجر والبولونيين وكان على رأسهم عالم كيميائي يدعى البروفور باجدانوفتش مات منذ وقت قريب

وكانت طريقتهم ان يخدعوا المجني عليه ويوهموه ان في استطاعتهم طبع ورقة مالية على ورقة صحيحة ومتى وثق بهم وجاءهم بأوراق عديدة مثلوا أمامه هذا الفصل وأوهموه ان الاوراق احترقت . وهم قد أبدلوها بأوراق لا قيمة لها دون ان يشعر المجني عليه . ثم حرقوا هذه الاوراق وهو يحسبها أوراقه الاصلية

وكان المجني عليهم لا يجرأون على ان يبلغوا البوليس الامر خوف الفضيحة . وكان سرمان أول من تجرأ وأبلغ البوليس حيلة أولئك المحتالين

وذهب البوليس ففاجأ منزل المحتالين وقبض على اثنين من العصابة هما روسي يدعى اكيمنوف ومجري يدعى فورجاش وعثر في المنزل على حجرة مصنوعة على شكل المعامل الكيميائية وفيها آلات وجهازات وأنابيب وأدوية وسوائل . .

وعثر في احد الدواليب على الاوراق المالية التي جاء بها سرمان وهي لا تزال كاملة واحدة لم تنقص شيئاً

تموت خوف الفضيحة

المس ماري لويزا توماس آنسة عاشت الرابعة والخمسين من عمرها تعيش في منزل منعزل من مدينة باركنج بانجلترا وكان يعيش معها رجل يدعى المستر هربرت توماس . وكان الناس جميعاً يحسبونه زوجها وينادونها مسز توماس

وحدث أخيراً أن المستر توماس مات ولم يمض على موته يومان حتى كانت المرأة في قلق دائم ورعب مستمر وما لبثت أن ذهبت الى نهر قريب وأغرقت فيه نفسها

وأسفر التحقيق عن أنها ليست زوجة توماس بل أخته . وكأنما خشيت أن يعلم الناس بعد موته ذلك السر الذي تخفيه فقضت بالانتحار حتى لا تعرض لهذه الفضيحة . و

كتبت بضع رسائل الى أهلها منها رسالة الى ابنة عمها تقول فيها . « لا استطيع أن اعيش وأنا عرضة لفضيحة لم يسبق لها مثيل فان الناس كلهم كانوا يعرفونني

وسيعلمون الآن انني أخته . ولا استطيع أن اواجه هذا العار وكل ما أطلبه منك أن تنسي ما سوف يشيعه الناس عني »

وكتبت رسالة تركتها على شاطىء النهر قالت فيها : « أقدر هنا أنني لم أعاشر أخي معاشرة الازواج على الرغم مما يظنه الناس . وانما كنت أتولى شؤون منزله وقد أخطأت بان كنت أزعم أمام الناس أنه زوجي . والآن اكفر عن هذا الخطأ »

الجمال القاتل

«كل رجل يسقط في شراك غرامي تكون خاتمته الموت!»

ذلك ما قالته ايرما برونس أمام محكمة هيلبرج في المانيا حيث كانت تحاكم متهمة بعدة احتيالات..

وهي امرأة المانية في الثلاثين من عمرها ذات جمال عجيب وذكاء نادر

ولم تكن تفخر بقولها هذا بل نطقت به مرغمة وفي صوتها رنة حزن وأسى

فقد كان جمالها شؤماً على من يعجب به.. تزوجت ستة أشخاص، انتحر منهم أربعة أحدهم مؤلف مشهور، والآخر أستاذ، والثالث مصور، والاخير كابتن في الجيش الالماني

وكان أبو هذه المرأة ذات الجمال القاتل رساماً المانياً مشهوراً يدعى البروفسور هفنر فلما بلغت الرابعة عشرة من عمرها هربت من منزل أبيها مع فتى انجليزي أحبها وأحبته

وكان ذلك الفتى يريد أن يتزوج منها ولكنها مالبثت أن ملّت عشرته وسئمت غرامه فهربت منه وكان عمرها ست عشرة سنة فقط وعاشت عيشة مضطربة وراحت تطوف بعواصم أوربا وتنزل في اكبر فنادقها وتفتن العقول بجمالها. وما لبثت أن اتصلت بفريق من كبار المحتالين الذين يظهرون في مظهر الوجاهة والغنى واشتركت مع بعضهم في حوادث احتيال عديدة

وأخيراً تعارفت برجل يدعى هانس لنجفيلد أحبها حباً جنونياً وتسلطت عليه حتى أصبح لا يستطيع أن يعصي أمرها وقادته في سبيل الاجرام وحملته على أن يسرق من حوانيت الجواهرية أغلى الحلي والجواهر لتتزين بها. ولم يستطع الا أن يكون آلة في يدها فارتكب عدة سرقات في مونيخ وستتجارت وهيلدبرج وكان ختامه السجن الطويل

وسقط في شراك غرامها كثيرون من الرجال وتزوجت ست مرات.. وكان أزواجها يهيمون بها هياماً جنونياً. ولكنها لم تكن تستطيع البقاء مع أحدهم طويلاً.. فكانت النتيجة ان أربعة منهم قتلوا أنفسهم حزناً عليها ويأساً من ارضائها أما الاثنان الاخيران فقد اعتزلا العالم بعد أن حرما من طيب جمالها القاتل

ولكنها ما لبثت أن سقطت أخيراً في قبضة القضاء، وافتضح أمرها وظهرت سلسلة الاحتيالات التي قامت بها فحكمت عليها المحكمة بالسجن ثمانية أشهر

زوج لا يرى ذراع زوجته

دافيد دافيد رجل انجليزي يسكن مايستج. وقد تزوج منذ عشرين سنة. وقضى هذا الزوج هذه السنوات مع زوجته ليلا ونهارا دون أن يرى ذراع زوجته. فقد كانت دائماً تخفي ذراعها ويدها في لفافات واربطة.. ويعرف الزوج عنها انها حساسة دقيقة الشعور فلا يرضى أن يضايقها بالسؤال عما يؤلمها في ذراعها

وبعد عشرين سنة مرضت الزوجة مرضاً شديداً فجاء لها بطبيب ولكنها رفضت بتاتاً أن يراها الطبيب

ولما اشتد بها المرض أرغمها زوجها على أن ترى الطبيب ففحصها وكشف عن ذراعها فرأى أن ذراعها متآكل كله ببثور وقروح بشعة المنظر. وإن أكثر اصابع يدها مقطعة وقد ذاب لحمها وعظمها.. وقد أخفت هذه العلة الخبيثة عن زوجها طول مدة الزواج

ولم يفد العلاج وماتت الزوجة نتيجة تسمم دمها

١٥٩٢ فداناً للأعمال الخيرية

وقف قاسم باشا : تعيش منه كثير من العائلات الفقيرة من ريعه

كثيراً ما يدور على الالسنة ذكر وقف قاسم باشا الذى يتولى ادارته محافظ العاصمة ، ولا يدرى الكثيرون من هو قاسم باشا وما هى أوقافه ؟ . لذلك رأينا أن ننشر فى هذه الصفحة شيئاً عن حياة هذا المحسن العظيم ولمحة من أعماله وبيان أوقافه ليكون فى ذلك إحساس عظة للاغنياء والموسرين

من هو قاسم باشا ؟

في عصر المغفور له محمد علي الكبير والي مصر هبط الى الديار المصرية شاب من أهالي جزيرة « كريد » اسمه « قاسم رسمي » ونشأ في معية البطل المصري ابرهيم باشا فألحق بالمدارس المصرية – وكانت مجانية كلها في ذلك العهد – فتلقى الفنون العسكرية، وكان فن الطوبجية موضع شغفه فدرسه دراسة وافية في مكتب الطوبجية بطرة

وتخرج في سنة ١٨٣٤ ، وفي نوفمبر من تلك السنة اتصل بخدمة الحكومة وتقلب في مناصب كثيرة عسكرية وادارية فكان ناظراً لديوان الجهادية وكان مديراً لبعض الاقاليم ومفتشاً عاماً للوجه القبلي

وكان ناظراً للخاصة ومديراً للدائرة السنية ومحافظاً للقاهرة وخدم الحكومة أربعين سنة . ثم توفي في ابريل سنة ١٨٧٨ بمنزله بمنيل الروضة عن سبعين عاماً

وكان قاسم باشا كاغلب كبراء ذلك العصر ديّناً ورعاً نزاعاً للخير والبر والاصلاح يرجع اليه الفضل الاكبر في فتح اكثر الشوارع التي تم تنظيمها في عصر الخديوي اسماعيل. ويروى أنه كان يرسل أعوانه ليلاً الى الجهة التي يراد فتحها شارعاً ليحدثوا ثغرات في البيوت التي يراد هدمها فسهل على الحكومة بعد ذلك مساومتهم فيها ونزولهم عنها لانها آيلة للسقوط . ومتى تيسر فتح مدخل الشارع يسهل ما بعده

ولما كان ناظراً للجهادية كانت له طريقة مبتكرة في امتحان الضباط فيعد للممتحن تماثيل صغيرة تمثل الجنود والمدافع ويبسطها امامه على المائدة ويأمره أن يرتبها لحركة هجوم أو دفاع ويلقي عليه الاسئلة في خلال ذلك

متى أنشأ وقفه ولماذا ؟

وفي سنة ١٨٧١ كان ناظراً لخاصة الخديوي اسماعيل فدعا اليه قاضي محكمة الجيزة الشرعية في ٩ ابريل من تلك السنة ووضع وقفيته المعروفة. واشترط لنفسه النظر عليها مدة حياته وجعل النظارة من بعده لمن يكون محافظاً للقاهرة ، لانه هو نفسه كان محافظاً لها . وكان يقيم يومئذ في منزله بمنيل الروضة وهو الذي آل فيما بعد لاسرة المفتي بطريق الاستبدال وانتوت الحكومة اليوم أن تنزع ملكيته لادخاله في المستشفى الذي يراد بناؤه في منيل الروضة . .

ولقد عاش المرحوم قاسم باشا سبعين سنة ولم يعقب ذرية مع سعة ثروته فرأى قبيل وفاته بست سنوات أن يهب تلك الثروة للاعمال الخيرية وكان معظمها هبة اليه من الخديوي اسماعيل . ولو كان قاسم باشا من الشغوفين بجمع الثروة لاستطاع أن يملك الالوف من الافدنة . ولكن حرمانه من الذرية وعدم تفكيره في مستقبل الاسرة جعله يقف ثروته عن طيبة نفس للخير والمعروف

أعيان الوقف

اما الوقف فقد كان مؤلفاً من دارين احداهما دار منيل الروضة بحديقتها التي تبلغ مساحتها ثلاثة أفدنة وربع الفدان . وقد سبق الحديث عنها . وثانيتهما دار بسوق السلاح بقسم الدرب الاحمر ومساحتها ٢٠٤٥ متراً وكان في واجهتها سبيل أثري وقد سكنها أمراء دارفور عند قدومهم لمصر ، استأجرتها لهم الحكومة المصرية وظلوا فيها الى اليوم. ولكن الحكومة رأت أن تكتفي بدفع المرتبات المخصصة لهم وأن تتركهم يتولون دفع أجرة مسكنهم بانفسهم فهم الآن يدفعون الايجار لوقف قاسم باشا بالمحافظة مباشرة

ولما كان جزء كبير من الدار قد تخرب فقد أخذت ادارة الوقف تفكر في استبدالها باعيان أخرى ذات ايراد لان اصلاحها يكلف كثيراً بغير فائدة لوجود الدار في وسط بعيد عن الحركة التجارية . .

أما اطيان الوقف فالف وثلاثة وخمسون فداناً واربعة عشر قيراطاً بمركز السنبلاوين بالدقهلية . وخمسمائة وثمانية وثلاثون فداناً وثلاثة وعشرون قيراطاً بمراكز شبين الكوم وتلا ومنوف

وجوه انفاق الايراد

قسم المرحوم قاسم باشا ايراد أوقافه قسمين فجعل نصفه للاعمال الخيرية التي يراها صاحب السعادة محافظ العاصمة ، وجعل النصف الثاني شطرين أحدهما للانفاق على مدفنه بصحراء الامام الشافعي وثانيهما لمستشفى قصر العيني ينفق على معالجة الفقراء

ولهذه الاوقاف ادارة خاصة بمحافظة مصر اما الطريقة المتبعة في مساعدة الفقراء فتكون بتقديم طلب الى سعادة المحافظ يحال على القسم المختص بالوقف الذي يشرف عليه حضرة حسين رفعت بك فيحيله هذا على معاون الوقف ليقوم بكتابة تقرير عن طالب المساعدة رجلاً كان أو امرأة وكيف يعيش ومن كان يعوله وموارد رزقه وعلى سكنه واذا كان يعول أحداً من الاطفال أو الايتام !

وعند تقديم التقرير يرفع الى سعادة المحافظ ليقرر المبلغ الذي يراه

وهناك غير هؤلاء الفقراء طبقة كريمة من الأسر التي أخنى عليها الدهر ومن الذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف . هؤلاء تمد ادارة الوقف عند ما يتصل بها خبرهم بمساعدات لا تكسر من عزة نفوسهم ولا تخدش من كرامتهم الشخصية

وكثيراً ما يستنفد توزيع النفقات الشهرية والحسنات الايراد . ولولا الحكمة التي امتاز بها القائمون على الوقف والمديرون لادارته لما وسع ايراده جزءا يسيراً من الطلبات التي لا ينقطع سيلها



سراي قاسم باشا بسوق السلاح

ثروة ضائعة

وغرام إثر غرام

جيمس ايمث ماكلاند ضابط سابق في الجيش الانجليزي يبلغ عمره ٤١ سنة . وقد عثر عليه البوليس في الاسابيع الاخيرة من الشهر الماضي مخنوقاً بالغاز في منزله بلندن . وأدى التحقيق في أمر انتحاره الى اكتشاف قصته وهي قصة غريبة تحوي بين ما تحوي حوادث غرام مدهشة وثروة ضائعة .. وقصراً على ضفاف الرين

وقد ذهب هذا الضابط الى كولون في سنة ١٩٢٠ وذكر لمعارفه أنه يشتغل بالتجارة بعد أن ترك الجيش وقد جمع من التجارة ثروة تقرب من المائة الف جنيه تقريباً وراح يعيش عيشة بذخ وترف فاشترى قصراً شاهقاً على ضفاف الرين وتزوج فتاة المانية وقضى شهوراً طويلة وهو يلعب بالاموال لعباً ولكن المال سريع النفاد ولذلك لم تنقض ستة اشهر حتى خوى وفاضه ونفدت امواله

وفي ذلك الوقت وصلت الى السلطات البريطانية في كولون رسالة من جنوب أرلندا وهي موطن الضابط الاصلي وهذه الرسالة من ناظرة مدرسة سابقة تذكر فيها انها زوجة الضابط . وبلغ هذا الخبر زوجته الالمانية فافزعها أنه خدعها وتزوج بها وهو ذو زوجة وهجرته وكان ذلك ختام أمره

وبيع القصر لسداد ديونه وقضى شهوراً طويلة بعد ذلك يعيش على صدقة معارفه السابقين وفي سنة ١٩٢٢ اعادته الحكومة البريطانية على نفقتها الى لندن

ولما عاد الى لندن قضى مدة طويلة يحاول استرداد مركزه وجمع ثروة أخرى ولكنه كان سريع الوقوع في شراك الغرام وكلما جمع شيئاً من المال تعلق بحب غانية وبدد عليها ما جمعه حتى تبرم بنفسه وبالحياة أخيراً فعاد الى منزله ليلاً وكتب جملة رسائل لاصدقائه وأطلق الغاز فمات منتحراً

المرأة المسجونة

سوزان رونش امرأة فرنسية حسناء صغيرة السن هجرها زوجها بعد زواجه منها بشهور قليلة وضاقت بها سبل العيش فهاجرت الى باريس لتعمل في أحد مراقصها لما كانت تعهده في نفسها من رشاقة وحسن تكوين

وفي أحد الايام قابلها في احدى القهاوى رجل قدم نفسه اليها على انه منظم حفلات وعرض عليها الالتحاق بأحد الملاهي ، ثم دعاها الى مكتبه للمفاوضة في شروط العمل

وذهبت الى مكتبه فقدمها الى امرأتين أخريين كل منهما صغيرة السن فائقة الجمال

وبعد أن وقعت عقد الاتفاق قال لها وللمرأتين الاخريين : « سنرحل بعد غد الى مرسيليا ومنها الى بيونس ايرس »

وفي الحال أدركت سوزان رونش ان هذا الرجل ليس إلا سمساراً لتجار الرقيق الابيض وانه يريد ترحيلها الى البرازيل حيث يتجر بعرضها فرفضت اقتراحه وهمت بالخروج ولكن السمسار انقلب عليها فجأة وقبض عليها فسجنها في حجرة مظلمة في مكتبه ومنع عنها الطعام وأخذ يهددها بالقتل ان لم ترضخ لمشيئته

وقضت المرأة يومين في تلك الحجرة ثم تهيأت لها سبل الفرار وانطلقت الى دار الشرطة حيث أبلغت أمرها الى البوليس واهتم البوليس بالامر فقبض على السمسار واحدى شريكاته وظهر انه وكيل عصبة من عصابات الاتجار بالفتيات والنسوة اللواتي لا ناصر لهن

الاجرام في نيويورك

دلت الاحصائيات الاخيرة على ان في اليوم الواحد تقع جريمة قتل في نيويورك . وقد بلغ عدد جنايات القتل في نيويورك في سنة ١٩٢٩ ثلثمائة وسبعاً وخمسين جناية

وقد أصبح البوليس هناك يقاسي صعوبة شديدة في اقتفاء آثار الجناة لان اكثر المجرمين من الشبان المتعلمين الاذكياء . وهم لا يرتكبون جرائمهم عفواً أو في حالة غضب وانما يرتكبونها بعد تدبير طويل وخطط محكمة . وقد نظمت عصابات القتل أنفسها تنظيماً عسكرياً دقيقاً بحيث أصبح البوليس لا يجد أمامه مجرمين عاديين بل يجد جمعيات دقيقة النظام تعمل في حذر واحتراس

تلك هي نيويورك اكبر مدن أميركا ومدينة العلم والمدنية والرقي العصري




الرياضي النابغة عبد المنعم مختار الذي يغادر القطر في ١٢ الجاري للالتحاق بكلية « الترشوت » للتخصص في التربية البدنية

ملاكمات البيلوت باك

أشرنا في العدد السابق الى هذه الحفلة وذكرنا أهم ما تستند اليه من ملاكمات . ونريد هنا قبل أن نأتي على وصف الحفلة أن نتقدم بكلمة عتب الى منظمها ومعاونيه .. فمع اهماله دعوة الجزء الاكبر من مندوبي الصحافة فانه لم يخصص لمن دعوا منهم أمكنة يستطيعون منها متابعة ما يجري على الحلقة دون اعياء ونصب .. اذ كنا مبعثرين في أنحاء المكان . بل كنا أقرب الى الايتام في مأدبة اللئام . . فبعد أن اختاروا لنا مكاناً لم يكن لنا دخل في اختياره رأوا أن يحرمونا منه ليحلوا غيرنا محلنا فانتقلنا ومن معنا الى حيث أرادوا لنا أخيراً . . والى حيث ظللنا ننتظر صدور « أوامر أخرى » لاخلاء هذا المكان الجديد . . . فهل يرتضي ذلك السادة المنظمون ؟

بدأت الحفلة بملاكمة صغيرة في أربع جولات بين


الملاكم المصري البطل محمود صلاح الدين الذي أصبح الآن شبحاً مخيفاً للاكمي فرنسا

اليوناني كتساروس والارمني ميناس انتهت بفوز الاول بالنقط

وكانت الملاكمة الثانية — حسب برنامج الحفلة — بين سيد عيسى المحترف القاهري الجديد وبين أحد يوناني الاسكندرية «ديامندوبولو» فتخلف عن الحضور وناب عنه في مقابلة سيد عيسى الملاكم الاسرائيلي المعروف « فيكتور كوهين » . وكانت ملاكمتهما في ست جولات ، وقبل البدء بها تقدم سيد مصطفى (المطاط المصري) وبطل الوزن الخفيف فتحدى الفائز منهما ثم حياهما وغادر الحلقة . وبدأت الجولة الاولى فاذا الحذر بادياً من كليهما حتى عرف كل منهما قوة خصمه وابتدأ سيد يكيل ضربات محكمة لها قوتها وشدتها ، كما أن كوهين كثيراً ما كان يتحاشى ضربات وجهت اليه من يمين خصمه القاسية . على أن الجولة قد انتهت دون أن يحدث فيها ما تصح الاشارة اليه

وفي الجولة الثانية لاحظنا أن عيسى كان يريد انتهاز فرصة يوجه فيها ضربة قاضية لخصمه الا أنه لم يستطع ، وبذلك أضاع على نفسه في تلك الجولة قدراً من النقط لا بأس به . أما الجولة الثالثة فكانت في صالح عيسى من أولها الى نهايتها . وفي الرابعة أنذر فيكتور لضربات في المعدة ، وكذلك أنذر في الجولة الخامسة التي كانت أشد الجولات فتكا والتي أحرز فيها سيد عيسى أغلب النقط . وجاءت السادسة بعد أن أخذ الكلال من كوهين فانتهت باعلان فوز سيد عيسى على فكتور كوهين بالنقط

وجاءت بعد ذلك ملاكمة « رومولو باربوني » الايطالي وعبده كبريت المصري الاسود وهي بيت القصيد في الحفلة — على حد تعبير الشعراء — على أن من دواعي أهميتها ما سبقها في حفلة الاسكندرية في الشهر الماضي من فوز كبريت الحاسم على كورزيو .. ومن فوز باربوني على البطل المصري اليوناني ميخاليدس

اعتلى كبريت الحلقة أولا في خطوات متزنة وفي ثقة بالنفس كبيرة ، ثم رد بأدب جم ما انهال عليه من تحيات جهوره . وتبعه الى الحلقة خصمه الايطالي في حركة خفيفة وفي مظهر أقل ما يوصف به هو أنه كان مظهر أنفة وكبرياء حتى في طريقة تحيته لجمهوره .. وقد وضع على احدى عينيه منظاراً فردياً « مونوكل » قاتم اللون يستر به ما وراءه من عاهة في تلك العين

تقدم كبريت بباقة من الورود الى خصمه وكذلك رد الثاني هـذا الجميل عنه ثم تقدمت احدى بنات جنسه « الايطاليات » بباقة أخرى لمواطنها تقبلها شاكراً .. ثم اعلن ان الملاكمة في عشر جولات كل منها ثلاث دقائق . .

وانذر « الجونج » ببدء اللعب فتحفز الاثنان في حذر وخشوع ثم بدأ كبريت يداعب خصمه بضربات موزونة متئدة ، قسا في احداها فبعث بخصمه الى حدود الحلقة يصافح بظهره حبالها المشدودة وانتهت الجولة في صالح كبريت في نظر أنصاره .. او بالتعادل في نظر اخصامه ..

وجاءت الجولة الثانية فاذا كبريت يظهر فيها بقوة ضرباته واحكام توجيهها ويكسب اكبر عدد ممكن من النقط . واختتم الجولة بضربة قاسية خر لها باربوني راكعاً فأسعفه « الجونج » من مأزقه . . وجاءت الجولة الثالثة فكانت في مصلحة كبريت بتفوق ظاهر واضح . وفي الرابعة تمكن باربوني من استعادة شيء من نشاطه وعمل على كسب بضع نقط الى ان انتهت بحصوله على بغيته مع شيء كثير جداً من التسامح . أما في الجولة الخامسة فقد استطاع كبريت ان يكيل لخصمه الصاع صاعين وان يسترد ما فقده في جولته السابقة وان يثبت لخصمه رسوخ قدمه وعلو كعبه . وجاءت الجولة السادسة فتحايل باربوني على ضربة قاضية أحسن كبريت طريقة التخلص منها . غير انه في السابعة كان واضح التفوق على كبريت . لكنه في الثامنة لم يستطع اتقاء وابل اللكمات المتهاطل عليه من كبريت

بقيت جولتان اعتقد الجميع قبلهما ان كبريتاً نال قسطاً من النقط يكفيه للفوز لو فرضنا وخسر هاتين الجولتين . لكن كبريتاً لم يفرط فيهما بل استمات في التاسعة وترك خصمه مشدوهاً خائراً . وكذلك في الجولة الاخيرة عمد كبريت الى كسب النقط من باربوني حتى انتهت وانتظر الجمهور اعلان الحكم الذي لم يشك احد في انه لكبريت . .

انتهت ملاكمة كبريت وباربوني واخذ الحكم آراء القضاة ثم تردد في الاعلان بعض الوقت

أتدري كيف كانت النتيجة بعد ما قدمنا اليك من وصف ؟

لقد أعلنت على لسان الحكم « ماك لور » بصوت خافت ضئيل هي فوز باربوني ! ! !

يا الله . . . ان باربوني نفسه لم يكن ليدور في خلده أن ينطق بمثل هذا اللغو . . بل لقد وقف ينتظر حكم خذلانه في شيء من الوجل . ونعتقد لو ان البشير جاءه في تلك اللحظة باعلان التعادل لتنفس الصعداء ولتقدم بشكرانه الى بارىء الارض والسماء . . .

ولكن . . لقد أعلن فوزه . . . فتملكته الدهشة وهجم على خصمه يرفعه بيديه الى العلا ثم ينهال على وجنتيه مقبلا ! !

وهاج الجمهور وماج واختلط الحابل بالنابل . وكادت المهزلة تنتهي بمأساة . ولكن الله سلم وعادت النفوس الى السكينة بتأثير العقلاء من جمهور النظارة

وكانت الملاكمة الاخيرة بين علي صادق وانطون ميخاليدس . فكانت كلها في مصلحة الثاني ، ولم يستطع علي أن يفوز في أي من جولاتها وأعتقد أنه كان يبغي أن يصرع خصمه بضربة قاضية ولكن خانته قواه فظل « مكشوفاً » طول المباراة . . كما ظل ميخاليدس يكتسب منه النقط الجولة تلو الجولة . . ويقابله بفنه الكامن وروحه الرياضية العالية


افراد فرقة الشيش بالمدرسة الثانوية الملكية وبينهم حامد بك محمد ناظر المدرسة وصالح افندي صبحي مراقب الالعاب بالمدرسة وضابط فرقة الكشافة

وحكم هذه المباراة المنظم سليم شهوان ، وانتهت بما لم يشك أحد في نتيجته الحقة . وهو فوز البطل الجدير بلقبه « أنطون ميخاليدس » بالنقط

الاهلي والترسانة

في الالعاب الدورية

أقيمت هذه المباراة في يوم الجمعة الماضي على أرض الاهلي . ولم نكن في القاهرة اذ ذاك حتى كنا ننقل لقرائنا وصفا مسهباً عن تلك المباراة التي انتهت بفوز الاهلي بهدفين نظير هدف واحد ناله الترسانة

رحلة فريق الترسانة

علمنا أن نادي الترسانة يستعد الآن للقيام برحلة رياضية الى جنوب أوروبا ووسطها فيزور تركيا واليونان وبلغاريا والمانيا وغيرها من الاقطار وربما بدأت هذه الرحلة في العشرين من الشهر الجاري

ويسعى الترسانيون الآن في تقوية مقوماتهم بعناصر جديدة من هنا وهناك ، فهم يعملون على الاتفاق مع الحارس المتين مختار أمين والظهير النشط حيدو (العضوين بنادي الاتحاد الاسكندري) وقد أوفدوا رسولا من قبلهم الى الثغر لاتمام هذه المهمة

وسمعنا أيضاً أن في النية الاجتهاد لضم الزيد وعبد الحميد حمدي وغيرهما من أفذاذ اللاعبين الى الفرقة أثناء هذه الرحلة . . على أن شيئاً من ذلك لم يبت الى الآن . .

فنأمل للترسانة توفيقاً في رحلتها ونرجو لها نجاحاً سائلين أولي الامر فيها أن يجيدوا النظر الى العواقب وأن يتخذوا من الماضي عظة وعبرة

عبد المنعم مختار

ليس في الاوساط الرياضية من يجهل هذا الاسم الداوي الطنان بل لا يوجد في مصر من لا يقدر روحه الرياضية ونبوغه الفطري الذي حافظ عليه بمواصلة المران والعمل :

تقدم عبد المنعم مختار صفوف الرياضيين من لاعبي « الجباز » فأحرز بطولته في سنة ١٩٢٣ ثم رشحته وزارة المعارف العمومية لعضوية بعثة التربية البدنية في سنة ١٩٢٥ . الا ان الحظ السيء لم يرد له اتمام هذه الرغبة فوقف الكشف الطبي حجر عثرة دونه اذ لم يصل في (كشف النظر) الى الدرجة المبتغاة . . .

وفي سنة ١٩٢٨ سافر الى امستردام ليمثل مصر في دورتها الاولومبية . . .

ولقد مارس الالعاب المائية أيضاً ففاز فيها من سبقه من الزملاء فائزاً ببطولة القفز : الاولى للقفز في عام ١٩٢٨ والثانية في عام ١٩٢٩ . وفي ذلك

التاريخ عينته وزارة المعارف موظفاً بمراقبة التربية البدنية فما لبث ان كان عنوان النبوغ والتفوق في كل مانصب نفسه لاتمامه من عمل

هذا موجز بسيط لتاريخ عبد المنعم الرياضي أتينا به لمناسبة اعتزامه السفر الى انجلترا في بعثة رياضية للتخصص في التربية البدنية

وسيغادر القطر بمشيئة الله في اليوم الثاني عشر من الشهر الجاري على الباخرة أوزونيا للالتحاق بكلية (الدرشوت) وهي المدرسة الحربية الانجليزية الخاصة بالتربية البدنية

فتمنى للسيد عبد المنعم سفراً سعيداً ونرقب بفارغ الصبر نجاحه الباهر في أقرب الاوقات

نادي المكابي

يقيم نادي المكابي حفلة عامة جامعة لانواع الرياضة المختلفة في مقره بهليوبوليس وذلك في التاسعة من مساء السبت القادم ٧ يونيو الجاري

وقد علمنا ان البطل الرباع مختار حسين سيحاول في تلك الحفلة ضرب الارقام القياسية لوزنه (خفيف الثقيل) فيعوض بذلك ما عاقه المرض عن تسجيله في حفلة رمسيس السابقة . . وأملنا ان يتمكن مختار من ذلك وأن يهب للحلول في المكانة الجديرة به وبقيمته الرياضية

هذا وسيكون بين برنامج الحفلات استعراضات في المصارعة وفي الملاكمة والجباز يشترك فيها المصارع المحترف الكبير « ياتكي » والبطل المصري الملاكم « دافيد سالونيكو » والرياضي النابغة عبد المنعم مختار وغيرهم

وربما كانت هذه الحفلة ذات البرنامج المتسع الشامل خير مثيلاتها من الحفلات الرياضية الكبيرة

الملاكم المصري محمود صلاح الدين

وصلت الينا رسالة من باريس وأخرى للزميل المجتهد عبد المنعم افندي مختار . وقد اتفقت الرسالتان على ما يبديه ملاكمنا الفذ صلاح الدين في فرنسا من مقارعة أبطالها والظهور عليهم ظهوراً أثبت به أنه ملاكم جدير بالبطولة قادر على تحمل أعبائها الجسام

ولقد ولد صلاح بمصر في سنة ١٩٠٦ فهو لم يتجاوز الحول الخامس والعشرين من عمره . هوى الملاكمة منذ ست سنوات ولما أكتمل نمو عضلاته واستوى في أوج قوته لم يستطع أحد من الهواة ان يقف أمامه . فوجد الاولى به ان يحترف

وقد أعلن تحديه لملاكمينا ثم فضل الرحيل الى أوربا وهناك نزل في باريس حيث قابل أبطالها واحداً اثر الآخر فتغلب عليهم ولم يستطع أحد أن يقف في طريقه أكثر من جولة واحدة

وقد أصبح صلاح محبوباً من رياضي فرنسا كما أصبحت ملاكماته مطمح أنظارهم فأطلقوا عليه اسم « كارنيرا المصري » تشبها باسم ذلك العملاق الايطالي الذي أذاق الملاكمين الاميركيين الامرين

ولما فاز صلاح دفعتين متتاليتين بضربة قاضية في أول جولة ارتفع شأنه في نظر الفرنسيين فرأوا أن ينقبوا له عن أحد ملاكميهم الشديدي المراس الغزيري الفن فوقع اختيارهم على رجل متحل بكل هذه الصفات هو « فرجون » الداهية الكبير

وملأت الجماهير الغفيرة « صالة بلييه » المعدة للحفلة وارتفع النداء والهتاف تشجيعاً لبطلهم فرجون وتحفيزاً لهمته . ولكن ذلك كله لم يؤثر في عزيمة ملاكمنا الفذ الذي اعتلى الحلقة وكله ثقة بنفسه وأمل وطيد في الاشادة بذكر وطنه

هذا ولا يفوتنا ان نذكر أن صلاحاً كان يشكو ألما في أحد أصابعه وكان قد انقطع عن التمرين فترة ليست بالقصيرة . ومع ذلك فانه لم يتراجع مطلقاً بل نسي آلامه . . وصرع خصمه في منتصف الجولة الاولى . . وبذلك انتصر صلاح انتصاراً باهراً أطلق ألسنة الفرنسيين بالهتاف له وتمجيده

هذا ومما يدعو للغبطة والسرور أن هذه الحفلة لم تمر حتى قام المنظمون يعلنون الملأ بان صلاحا سيشترك في القريب العاجل في ملاكمة أخرى مع بطل أقاليم الشمال واسمه تريكوتو

وقد وافتنا الانباء بخبر انتصار صلاح على تريكوتو أيضاً بضربة قاضية في الجولة الثانية . .

وبهذه المناسبة يذكر صلاح في خطابه لصديقه عبد المنعم « أنه أصبح شبحا مخيفاً »

ولم يفت هذا النصر الحاسم صحف باريس بل انها انتهزت الفرصة للاشادة بذكر صلاح وبفنه وقوته منوهة بذكر بلاده العظيمة ذات الحضارة والمدنيات القديمة . .

هذا وقد علمنا أن في نية صلاح أن يبحر الى بلاد العم سام حيث موطن الملاكمة . ومنبع النبوغ الرياضي المشهور . . فالى الامام يا صلاح وكن عند حسن الظن بك . . .

الأهلي والمختلط

في الالعاب الدورية

المعروف الى الآن أن النقط التي حصل عليها المختلط في الالعاب الدورية تفوق ما حصل عليه الناديان الآخران « الاهلي والترسانة » بنقطتين

وقد تحدد يوم الجمعة ٦ يونيو الجاري لاقامة المباراة النهائية بين الاهلي والمختلط في ارض الاخير بالزمالك في الرابعة من مساء اليوم المذكور

هذا وقد تجدد الامل عند النادي الاهلي بعد فوزه أخيراً على الترسانة وذلك أنه اذا استطاع ان يعزز هذا الفوز بمثله على المختلط فربما تمكن من الحصول على درع الامير الجليل عمر طوسون المخصص للالعاب الدورية

ومن جهة أخرى يرى المختلط وهو الفائز بأغلبية النقط الى الآن ان يحرص على تلك الاولوية ويعض عليها بالنواجذ

لهذا نعتقد ان مباراة الجمعة القادمة بين الاهلي والمختلط ستكون حامية الوطيس فلذ ونتنبأ من الآن أنها ستكون من أحسن مباريات الفصل . . لذلك نأمل ان ينظر اللاعبون اليها من وجهة الرياضة فقط . . وان يطرحوا ظهريا ما يشوب جالها من خشونة وهمجية تأبى روح العصر ان تتمشى معها

المؤتمر الدولي لكرة القدم

أبحر الزميل المحترم يوسف أفندي محمد سكرتير منطقة القاهرة الى أوربا في نهاية شهر مايو الماضي لحضور اجتماع مؤتمر الكرة الدولي الذي يعقد في بودابست ابتداء من يوم الجمعة ٦ يونيو الجاري ولتمثيل الاتحاد المصري في ذلك الاجتماع

فنأمل ان يكون النجاح رائده فيما انتدب للقيام به من عمل ونرجو ان يوفق في مهمته الخاصة بتنفيذ فكرة كأس الشرق وفي الاتفاق مع بعض الفرق الاوربية القوية على زيارة القطر المصري في بحر الفصل الرياضي القادم . كما نرجو له سلامة الاوبة من رحلته الميمونة

مباريات الشيش للمدارس الثانوية

كانت مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف العمومية قد نظمت مباريات في الشيش بين طلبة المدارس الثانوية (الاميرية والخصوصية) اشتركت فيها المدارس الآتية : ـ (السعيدية ـ الجيزة فؤاد الاول ـ الخديوية ـ الثانوية الملكية) الا ان المدرسة الاولى انسحبت في الدور الاول لسوء تفاهم وقع بين رئيس فرقتها وبين الماجور ماكلور المدرب . . وقد كان عدد المتبارين من هذه المدارس أربعين طالباً أنتجت التصفية من بينهم عشرة للدور الاخير نصفهم من الثانوية الملكية واثنان من كل من الخديوية وفؤاد الاول وواحد من الجيزة . . .

وأقيمت المباراة النهائية فكان الفائز الاول حسني عبد الحميد توفيق أفندي الطالب بالمدرسة الثانوية الملكية ، وكان التالي له اسماعيل سري أفندي رئيس فريق المدرسة الخديوية . . كما حازت الثانوية الملكية بطولة الفرق رغم بدئها ممارسة اللعبة في هذا العام فقط مما يشهد لحضرة ناظرها الفاضل حامد محمد بك ومراقب ألعابها صالح صبحي أفندي بالاهتمام بالالعاب الرياضية في المدرسة ، الامر الذي يشكران عليه كل الشكر

فنهنيء الطلبة النجباء باتقانهم لهذه اللعبة الهامة على حداثتها في مدارسهم ونرجو لهم المستقبل الناصع السعيد ؟

وفقى



عقدت في يوم الجمعة الواقع في ٢٣ مايو سنة ١٩٣٠ بمكاتب حضرات معتوق اخوان وشركاهم الجلسة الاخيرة لتقرير الجوائز للفائزين بمسابقة سلوجن كونياك اوتار حضرها كل من حضرات المحترمين الذين تفضلوا وتكرموا بقبول تأليف اللجنة وهم :

صاحب العزة خليل بك مطران شاعر القطرين . صاحب العزة انطون بك الجميل سكرتير اللجنة المالية بوزارة المالية . الاستاذ سليم افندي بحري المحامي بقلم قضايا الحكومة المختلطة . الاستاذ فريد افندي قربه المحرر بجريدة المقطم الغراء . الاستاذ اسكندر افندي صباغ المحرر بجريدة الاهرام الغراء . الاستاذ عبد الله افندي حسين المحامي صاحب الجريدة القضائية والمحرر بجريدة الاهرام الغراء . جورج افندي عيساوي مدير قسم الاعلانات بدار الهلال الغراء . الفريد افندي متى اختصاصي بفن الاعلان

فعينوا الجائزة الاولى للنمرة « ٣٠٣٥ » والجائزة الثانية للنمرة « ٦٦٨٩ » والجائزة الثالثة للنمرة « ٩٨٣٢ » والجائزة الرابعة للنمرة « ٧٥٠ » والجائزة الخامسة للنمرتين « ٤٨٧٨ » و « ٢ » تقسم بينهما مناصفة

ولدى البحث عن اسماء كاتبي تلك الجمل اللطيفة اتضح ان :

رابح الجائزة الاولى : جورج افندي فارس سن ٣٠ سنة . بشبرا بمصر
« « الثانية شارل افندي شقير سن ٢٤ سنة . تاجر بشارع عماد الدين
« « الثالثة محمد افندي حسن المحروق سن ٢٥ سنة . رسام في المحلة الكبرى
« « الرابعة محمد افندي حسن الحولي سن ٢٣ سنة . مدرس ببنها
ورابحا « الخامسة محمد افندي سعاده سن ١٨ سنة . كاتب في بيروت . ورياض افندي بسادة سن ٢٦ سنة كاتب بشركة تون سيتي بمصر

وقد تكرم حضرات معتوق اخوان بمنح جوائز أضافية لبعض الذين ارسلوا مجموعات قيمة من الصور والرسوم الرمزية التي تمثل كونياك أوتار رغماً عن كونهم لم يوفقوا لايجاد الجملة المطلوبة بالمسابقة وهم حضرات :

جان جاهل بالاسكندرية موريس برونشتين بالاسكندرية أنريكو ديليا بمصر

فقرروا اعطاء الاول صندوق واحد كونياك أوتار واعطاء كل من الثاني والثالث نصف صندوق كونياك أوتار . وحيث ان اللجنة لم تجد بين المتسابقين أجوبة تستحق كل الاستحقاق الجوائز المقرر توزيعها . اذ لم يوفق أحدهم لايجاد جملة بارزة يمكن اتخاذها سلوجن لكونياك أوتار على الدوام فقد قررت ادارة محلات اخوان معتوق وشركاهم توزيع الجوائز الموضحة أعلاه وترك باب المسابقة مفتوحاً لمن يتمكن في مدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان من ايجاد سلوجن بالمعنى الصحيح يمكن اتخاذه لكونياك أوتار على الدوام . وحددت لذلك جائزة واحدة استثنائية وقدرها خمسة عشر جنيها مصرياً . بشرط ان يكون السلوجن مستوفي الشروط الفنية ويستحق الجائزة فان لم يرد جواب لائق تكون هذه المسابقة ملغاة من نفسها

وعند انتهاء الجلسة أهدى حضرة شاعر القطرين هذين البيتين مرتجلين الى اصدقائه الخواجات معتوق وهما :

ما العيش الا رفقة في روضة قد جاوبت أطيارها الاوتار
الورد زاه والخميلة غضة وشرابهم في ظلها أوتار

فادارة محلات معتوق اخوان تقدم جزيل شكرها لحضرة شاعر القطرين وتهنىء الفائزين بنجاحهم وترجو منهم الحضور لمحل ادارتها الكائن بشارع المشهدي نمرة ٣ بميدان سوارس بمصر لقبض جوائزهم واذا تعذر على احدهم الحضور فالرجاء اخطار الادارة بذلك لكي ترسل له حوالة بقيمة جائزته

المجلة : يسرنا ان نرى ادارة محلات اخوان معتوق مثابرة على اتباع طريقة الاعلان بمسابقات مفيدة مادياً وادبياً للجمهور